



برنامج الإنسان
والمحيط الحيوي

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

خريطة جديدة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي

استراتيجية برنامج الإنسان
والمحيط الحيوي (٢٠١٥ - ٢٠٢٥)

خطة عمل ليما (٢٠١٦ - ٢٠٢٥)

إعلان ليما





برنامج الإنسان
والمحيط الحيوي

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

خريطة جديدة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي

استراتيجية برنامج الإنسان
والمحيط الحيوي (٢٠١٥ - ٢٠٢٥)

خطة عمل ليما (٢٠١٦ - ٢٠٢٥)

إعلان ليما

صدر في عام ٢٠١٧ عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،
7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

© اليونسكو ٢٠١٧

الترقيم الدولي الموحد للكتب :
ISBN 978-92-3-600053-4



هذا المنشور متاح مجاناً بموجب ترخيص نسبة المصنف إلى مؤلفه - التباسم بالمثل
3.0 IGO (CC-BY-NC-SA 3.0 IGO)
<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/3.0/igo/> (رابط الإجراء القانوني)

يقبل المستفيدون، عند استخدام محتوى هذا المنشور، بالالتزام بشروط الاستخدام الواردة في مستودع الانتفاع الحر لليونسكو.
<http://en.unesco.org/open-access/terms-use-ccbyncnd-ar> (رابط)

العنوان الأصلي:

A New Roadmap for the Man and the Biosphere (MAB) Programme and its World Network of
Biosphere Reserves
MAB Strategy (2015-2025) Lima Action Plan (2016-2025) Lima Declaration

صدر في عام ٢٠١٧ عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

إن التسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد فيه لا تعبر عن أي رأي لليونسكو بشأن الوضع القانوني لأي بلد
أو إقليم أو مدينة أو منطقة، ولا بشأن سلطات هذه الأماكن أو رسم حدودها أو تخومها.

إن الآراء والأفكار المذكورة في هذا المطبوع هي خاصة بالمؤلف وهي لا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر اليونسكو ولا تلزم
المنظمة بشيء.

صورة الغلاف:

©Sippakorn/Shutterstock.com

©Travel Stock/Shutterstock.com

©SERNANP

© UNESCO/Maria Rosa Cárdenas Tomazič

طبع في فرنسا



المقدمة

منذ عام ١٩٧١، يعمل برنامج الإنسان والمحيط الحيوي على تحسين العلاقة بين الناس والبيئة. وقد عزز البرنامج صون التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية والاستخدام المستدام لها، وذلك من خلال الجمع بين العلوم الطبيعية والاجتماعية والاقتصاد والتعليم وبناء القدرات.

وقد شهد برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في عامي ٢٠١٤-٢٠١٥ مجموعة من التطورات المهمة على الأُسعة الدولية والوطنية والإقليمية، تجلت في استراتيجية البرنامج للفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٥ التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة والثلاثين، بعد مشاورات واسعة وشفافة وإسهامات جماعية من قبل العديد من الدول الأعضاء. وستقوم هذه الاستراتيجية عبر وثيقتها بإرشاد وتوجيه برنامج الإنسان والمحيط الحيوي خلال السنوات العشر القادمة.

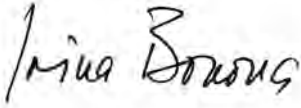
وعند النظر إلى واقع الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي، نجد أنها باتت تضم اليوم ٦٦٩ موقعاً في ١٢٠ بلداً، بضمنها ١٦ محمية عابرة للحدود، تغطي مساحة تزيد على ٦٨٠ مليون هكتار من المناطق البرية والساحلية والبحرية وتمثل جميع أنواع النظم الإيكولوجية الرئيسية وسياقات إنمائية متنوعة، باعتبارها موطناً لنحو ٢٠٧ ملايين نسمة من الجماعات المتباينة بيئياً وثقافياً بدءاً من المجتمعات الريفية والسكان الأصليين وصولاً إلى سكان المناطق الحضرية. لذلك يحتل برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي موقعاً يؤهلها لدعم عملية تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بدرجات مختلفة، لا سيما هدف التنمية المستدامة ١٥ المتعلق بالحياة على اليابسة، وهدف التنمية المستدامة ١٣ بشأن المناخ، وهدف التنمية المستدامة ١٤ بشأن البحار والمحيطات، وهدف التنمية المستدامة ١١ بشأن المدن، وهدف التنمية المستدامة ٢ بشأن الغذاء، وهدف التنمية المستدامة ١ بشأن التخفيف من حدة الفقر.

وظل التعاون في مشاريع البحوث والتدريب والتبادل وبناء القدرات، من خلال برنامج اليونسكو العادي والموارد الخارجة عن الميزانية، وكذلك مشاريع الشراكات، قوياً ودينامياً. وظلت شبكات برنامج الإنسان والمحيط الحيوي الإقليمية في أفريقيا، والدول العربية، وآسيا والمحيط الهادي، وأوروبا وأمريكا الشمالية، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، هي أيضاً نشطة للغاية.

وجرى عقد المؤتمر العالمي الرابع لمحميات المحيط الحيوي في ليما، بيرو، في الفترة من ١٤ إلى ١٧ آذار/مارس ٢٠١٦. وقامت بتنظيمه أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي بالتعاون مع وزارة البيئة البيروفية وإدارتها الوطنية للمناطق الطبيعية التي تميمها الدولة، واللجنة الوطنية البيروفية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي.

وقد حضر هذا المؤتمر، الذي عُقد لأول مرة خارج أوروبا، أكثر من ١١٠٠ مشارك من ١١٥ بلداً تناولوا فيه القضايا المتعلقة بتنفيذ استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، لا سيما فيما يخص دعم خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وأهداف التنمية المستدامة واتفاق باريس بشأن المناخ، مثل التعليم من أجل التنمية المستدامة، والاقتصادات الخضراء والمجتمعات الخضراء، والتنوع البيولوجي، وتغير المناخ، وحماية الموارد الطبيعية واستخدامها بطريقة مستدامة.

ويسرني أن أقدم في هذه الوثيقة النتائج الرئيسية لهذا المؤتمر، المتمثلة في اعتماد إعلان ليما وخطة عمل ليما لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي، والتي ستكون بمثابة خريطة طريق لتنفيذ استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي.

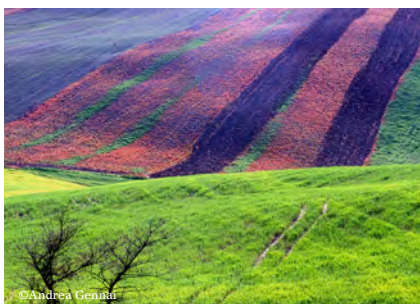


إيرينا بوكوفا

المحتويات

٧	استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥
٣٣	خطة عمل ليما لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكتة العالمية لمحميات المحيط الحيوي (٢٠١٦ - ٢٠٢٥)
٥٥	إعلان ليما بشأن برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكتة العالمية لمحميات المحيط الحيوي

استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥



محتويات برنامج الإنسان والمحيط الحيوي

١٠	الملخص التنفيذي
١١	تمهيد
١١	اليونسكو
١٢	برنامج الإنسان والمحيط الحيوي
١٣	برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وبرامج واتفاقيات اليونسكو المتعلقة به
١٣	السياق العالمي لاستراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي
	استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في إطار استراتيجية
١٤	اليونسكو المتوسطة الأجل
١٥	استراتيجية إشبيلية والإطار التنظيمي وخطة عمل مدريد
١٦	استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥
١٧	رؤية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي ومهامه
١٨	الأهداف الاستراتيجية
٢٣	مجالات العمل الاستراتيجية
٢٥	محاو العمل الاستراتيجية
٢٨	الإطار التقييمي
٢٩	مسرد المصطلحات

الملخص التنفيذي

دأب أشخاص من شتى أنحاء العالم على مدى أربعة عقود من الزمن على استكشاف حلول محلية للتحديات العالمية في محميات المحيط الحيوي التي صُنِّفت في إطار برنامج اليونسكو للإنسان والمحيط الحيوي، وهو أمر أتى بثروة من الخبرات والطاقت الابتكارية تتيح بناء مستقبل مستدام يكتسي فيه مبدأ صون التنوع البيولوجي أهمية كبرى. وسيعمد برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في السنوات العشر القادمة إلى زيادة الدعم الذي يقدمه إلى الدول الأعضاء لمساندتها في صون التنوع البيولوجي، واستعادة خدمات النظم الإيكولوجية وتعزيزها، وتشجيع الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية؛ وبناء اقتصادات ومجتمعات مستدامة وسليمة ومنصفة ومستقرات بشرية مزدهرة؛ وتمكين الناس من تخفيف آثار ظاهرة تغير المناخ وغيرها من جوانب التغير البيئي العالمي والتكيف معها. وسيسخر برنامج الإنسان والمحيط الحيوي الدروس المستخلصة من خلال العلوم والأنشطة التثقيفية الخاصة بالاستدامة وسيستخدم وسائل حديثة للتواصل مع الجهات المعنية وتبادل المعلومات معها بانفتاح وشفافية. وسوف يحرص برنامج الإنسان والمحيط الحيوي على أن تُستخدم في شبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي نماذج فعالة لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك عن طريق تنفيذ عملية تتيح إجراء استعراض دوري مجدٍ للتأكد من أن جميع أعضاء الشبكة يلتزمون بمعاييرها؛ وعن طريق تحسين الحوكمة والتعاون والربط الشبكي في إطار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي؛ وعن طريق إقامة شراكات خارجية فعالة لضمان القدرة على الاستمرار في الأجل الطويل. وسيعمل برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وسيسهمان في تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في إطار محميات المحيط الحيوي ومن خلال نشر نماذج التنمية المستدامة المعدة في محميات المحيط الحيوي، على الصعيد العالمي. ويُزعم تحقيق ذلك عن طريق تنفيذ استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي التي تشتمل على رؤية ومهام محددة، ومجموعة من الأهداف الاستراتيجية ومجالات العمل الاستراتيجية، فضلاً عن خطة عمل يُرتقب استكمالها في عام ٢٠١٦.

تمهيد

تطوّر برنامج الإنسان والمحيط الحيوي مع مرور الوقت وباتت محميات المحيط الحيوي الوسيلة الرئيسية المستخدمة لتنفيذه. وثبّتت أهمية مفهوم محميات المحيط الحيوي لا في إطار المساحات المحمية التي تشملها كل محمية من محميات المحيط الحيوي فحسب، بل خارج إطار هذه المساحات أيضاً. ويعد عدد متزايد من العلماء والمخططين ورؤساء السياسات والشركات والمجتمعات المحلية إلى اعتماد هذا المفهوم لتسخير المعارف المتنوعة والتحقيقات العلمية والخبرات بطريقة تتيح ربط صون التنوع البيولوجي بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية لضمان رفاه البشر. وسعيًا إلى فهم ومعالجة التحديات الرئيسية التي يواجهها العالم اليوم والتمثلة في الفقر، وتغير المناخ، والأمن المائي والغذائي، وفقدان التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، والتوسع العمراني السريع، والتصحر، سيُتبع برنامج الإنسان والمحيط الحيوي من خلال شبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي وشبكاته الإقليمية والمواضيعية نهجاً استراتيجياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة يقوم على اتخاذ تدابير خاصة بالتنمية المستدامة في محميات المحيط الحيوي، بالتشارك مع جميع قطاعات المجتمع لضمان رفاه الشعوب وسلامة بيئتها. ويُزعم تسخير خبرات الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي وشبكات برنامج الإنسان والمحيط الحيوي واستخدام نهج جامعة للتخصصات من أجل إعداد واختبار سياسات وممارسات تكفل معالجة المشاكل التي تؤثر في مختلف النظم الإيكولوجية وتضمن الانتفاع بما توفره هذه النظم من سلع وخدمات. ويُعتبر برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وسيلة مهمة لتعميم مراعاة التنمية المستدامة على جميع المستويات، إذ إنه يغطي جوانب اقتصادية واجتماعية وبيئية متعددة ويقر بأوجه الترابط القائمة فيما بينها لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها كافة.

اليونسكو

أنشئت اليونسكو في عام ١٩٤٥، في نهاية الحرب العالمية الثانية، واحتفلت في عام ٢٠١٥ بذكرى مرور سبعين عاماً على تأسيسها. ومنذ سبعة عقود من الزمن، يجسد عمل اليونسكو تطلعات عالية وأمالاً كبيرة ونضالاً مستمراً لضمان حياة أفضل مبنية على مفاهيم الكرامة الإنسانية والتفاهم وتضامن البشر. وقد كُرسَت هذه المثل العليا والقيم في الميثاق التأسيسي للمنظمة الذي يؤدي دوراً رئيسياً في تيسير فهم تاريخ اليونسكو. وساعد العمل الرائد للمنظمة على تغيير طريقة فهم الناس بعضهم لبعض ولكوكب الأرض أينما وجدوا. وتولت اليونسكو قيادة الحركة الرامية إلى حماية البيئة ودقت ناقوس الخطر للتنبيه إلى تناقص التنوع البيولوجي لكوكب الأرض وعزت هذه المشكلة صراحةً إلى التنمية البشرية من خلال برنامج الإنسان والمحيط الحيوي. وفي المستقبل القريب، ستواصل اليونسكو، بوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، الإسهام عبر القارات في بناء السلام، والقضاء على الفقر، وتحسين الصحة، وتحقيق التنمية المستدامة والحوار بين الثقافات من خلال ما تضطلع به من أنشطة في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال والمعلومات.

برنامج الإنسان والمحيط الحيوي

استُهل برنامج اليونسكو للإنسان والمحيط الحيوي في عام ١٩٧١، وهو برنامج علمي دولي حكومي دأب منذ بداياته على وضع الأسس العلمية اللازمة لتحسين العلاقات بين الشعوب وبيئاتها. ويمزج برنامج الإنسان والمحيط الحيوي بين التطبيق العملي للعلوم الطبيعية والاجتماعية والعلوم الاقتصادية والتعليم بغية تحسين سبل العيش والتوزيع المنصف للفوائد، وصون النظم الإيكولوجية الطبيعية والمنظمة، الأمر الذي يفضي إلى تعزيز النهج المبكرة الخاصة بالتنمية الاقتصادية والتي تكون ملائمة اجتماعياً وثقافياً ومستدامة بيئياً.

ويطوِّق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي تطبيقاً عملياً في محميات المحيط الحيوي. وقد تشمل هذه المحميات نظماً إيكولوجية أرضية وساحلية و/أو بحرية يُفترض أن تمثل المنطقة البيولوجية الجغرافية التي توجد فيها وأن تكون مهمة فيما يخص صون التنوع البيولوجي. وتُعزز في كل محمية من محميات المحيط الحيوي حلول توفيق بين مبدئي صون التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام من أجل تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد الإقليمي. ومع أن الحكومات الوطنية تتولى ترشيح محميات المحيط الحيوي وأن هذه المحميات تبقى ضمن نطاق الولاية السيادية للدول التي توجد فيها، فإن البعد العالمي الذي تتسم به محميات المحيط الحيوي يحظى باعتراف دولي. وتُعد محميات المحيط الحيوي مناطق نموذجية لاختبار وتطبيق نهج جامعة للتخصصات تتيج فهم وإدارة التغيرات التي تشهدها النظم الاجتماعية والإيكولوجية، وكذلك تفاعلها بعضها مع بعض، بما يشمل منع النزاعات وصون التنوع البيولوجي.

واستُهل عمل الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي التابعة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي في عام ١٩٧٦. واعتباراً من عام ٢٠١٥، أصبحت الشبكة تضم ٦٥١ محمية للمحيط الحيوي في ١٢٠ بلداً، بما في ذلك ١٤ محمية للمحيط الحيوي عابرة للحدود تقع في أراضي بلدين أو أكثر. ومثلما ينص عليه الإطار التنظيمي للشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي الذي اعتمد في عام ١٩٩٥، ينبغي أن تسعى محميات المحيط الحيوي إلى أن تكون مراكز امتياز لاستكشاف نهج خاصة بالصون والتنمية المستدامة وإثبات جدواها على الصعيد الإقليمي. ولتحقيق هذا الغرض، ينبغي لكل محمية من محميات المحيط الحيوي أن تضطلع بثلاث مهام مترابطة تتمحور حول الصون والتنمية والدعم اللوجستي، وذلك من خلال تقسيم مناسب للمناطق، وأن يشمل ما يلي: (١) منطقة أو عدة مناطق رئيسية محددة بموجب القانون ومخصصة لأغراض الحماية في الأجل الطويل؛ (٢) مناطق عازلة مجاورة؛ (٣) منطقة انتقالية خارجية تقوم فيها السلطات العامة والمجتمعات المحلية والشركات بتعزيز مفهوم التنمية المستدامة وتطويره. ولذا، تركز محميات المحيط الحيوي على مبدئي التنوع البيولوجي والثقافي ويُعترف فيها على وجه التحديد بدور المعارف التقليدية والمحلية في إدارة النظم الإيكولوجية. وترتكز هذه المحميات على نهج يشمل أطرافاً متعددة ويشدد تشديداً خاصاً على أهمية إشراك المجتمعات المحلية في إدارة المحميات التي تتمتع في أحيان كثيرة بنظم حوكمة تتسم بدرجة عالية من الابتكار وتقوم على مبدأ المشاركة الواسعة.

ويتولى المجلس الدولي للتنسيق إدارة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي على الصعيد العالمي، وذلك تحت الإشراف العام للمؤتمر العام لليونسكو والمجلس التنفيذي للمنظمة. وتمثل الشبكات الإقليمية والمواضيعية مستوى الحوكمة الثاني. ويُستحسن عادةً إسناد مسؤولية الحوكمة على الصعيد الوطني إلى اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي.

برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وبرامج واتفاقيات اليونسكو المتعلقة به

وضعت اليونسكو عدة برامج دولية لتقييم موارد كوكب الأرض وإدارتها بطريقة أفضل. ويتمثل الهدف الرئيسي لليونسكو، إلى جانب هدف التعاون مع الدول الأعضاء فيها من أجل تطوير التربية والعلوم والثقافة والاتصال والمعلومات وتعزيزها في جميع بلدان العالم، في ضمان التفاهم بين الأمم والشعوب. وتحقيقاً لهذه الغاية، أعدت الدول الأعضاء في اليونسكو برنامجين يقرّان بالأهمية العالمية للتراث الطبيعي والثقافي. وكان برنامج الإنسان والمحيط الحيوي الذي استُهل في عام ١٩٧١ أول هذين البرنامجين. أما البرنامج الثاني الذي اعتمد في عام ١٩٧٢، فهو اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي التي أفضت إلى إعداد قائمة للتراث العالمي الثقافي والطبيعي تضم مواقع تتسم بقيمة عالمية استثنائية. وتتمثل مجالات العمل الرئيسية في هذا الإطار في صون المواقع الطبيعية والثقافية ذات القيمة الاستثنائية وإدارتها، وتعزيز الوعي بأهمية حماية التراث.

وإضافةً إلى هذه المواقع ذات الأهمية العالمية التي تصنّفها اليونسكو، ثمة مواقع أخرى تصنّف في إطار اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية (اتفاقية رامسار) التي وقّعت في عام ١٩٧١. وتوفر هذه المعاهدة الدولية الحكومية إطاراً للتدابير الوطنية وأنشطة التعاون الدولي الرامية إلى صون الأراضي الرطبة ومواردها واستخدامها استخداماً حكيماً. وصنّفت أيضاً مجموعة كبيرة من محميات المحيط الحيوي بوصفها مواقع للتراث العالمي في إطار اتفاقية رامسار، و/أو بوصفها حدائق جيولوجية عالمية. وتسلط عمليات التصنيف المتعددة هذه المزيد من الضوء على الأهمية العالمية التي تكتسبها هذه المواقع، وتقدّم فرصاً لإقامة الروابط بين البرامج العالمية المذكورة التي تخضع كلها، شأنها في ذلك شأن برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، لعمليات تقييم متواصلة تتيح التأكد من أن الأنشطة المضطلع بها في المواقع المعنية تفضي إلى تقدّم مستمر في تحقيق الأهداف المحددة.

ويتضح من تنوع أهداف محميات المحيط الحيوي وتنوع الجهات المعنية بها أن ثمة فرصاً جلية لربط هذه المواقع ببرامج أخرى خاصة باليونسكو، ولا سيما البرنامج الهيدرولوجي الدولي، والبرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية، وبرنامج لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، وبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية (موست). وتتوافر أيضاً فرص جيدة للتعاون مع برنامج العمل العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، ومعاهد اليونسكو والمراكز والكراسي الجامعية والشبكات التابعة للمنظمة، ومنها شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة. وتقدّم اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي فرصة أخرى للتعاون. ويُعد التعاون مع قطاع الاتصال والمعلومات في اليونسكو أمراً ضرورياً في جميع هذه السياقات.

السياق العالمي لاستراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي

تندرج قضايا الاستدامة في صميم النقاش الدولي بشأن المستقبل لأن الأنشطة البشرية لا تزال تحدث تغييراً جذرياً في النظم الطبيعية للأرض، وهو أمر يؤثر تأثيراً بالغا في موارد المياه العذبة؛ والمحيطات والغلاف الجوي والمناخ؛ والنظم الإيكولوجية والموائل والتنوع البيولوجي الذي تتسم به. وجرى التشديد على خطورة هذه الاتجاهات في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مؤتمر ريو+٢٠)

المعنونة «المستقبل الذي نصبو إليه»، وهي وثيقة أقرَّ فيها أيضاً بأن هذه الاتجاهات ستؤثر تأثيراً كبيراً في جميع المجتمعات؛ وأنها ناجمة عن عوامل اقتصادية وثقافية واجتماعية؛ وأنها قد تتفاقم في العقود القادمة. ويحزرن المجتمع الدولي تقدماً في تحديد وتنفيذ مجموعة شاملة من الأهداف الخاصة بالتنمية المستدامة يرتبط كل هدف منها بغايات محددة، وذلك من أجل تلبية الاحتياجات الإنسانية ومعالجة التغير البيئي في آن معاً. وتراعي الأهداف والغايات المذكورة على نحو صريح المتقتضيات العالمية الأخرى مثل الأهداف التي حُدِّدت ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكولاتها والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، الخاصة باتفاقية التنوع البيولوجي، بما يشمل أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي.

استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في إطار استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل

يمثّل السلام والتنمية العادلة والمستدامة الهدفين الشاملين لاستراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ (٣٧م/٤). أما أفريقيا والمساواة بين الجنسين، فتمثلان الأولويتين العامتين للمنظمة. وتشدد اليونسكو على أن من المهم للغاية تشجيع تبادل المعارف لإحداث التحولات اللازمة من أجل التصدي للتحديات المعقدة والمتراصة المتعلقة بالتنمية المستدامة. ولذا، تعزز اليونسكو التعاون الدولي في مجال العلوم وتشجع على اعتماد نهج علمية متكاملة لمساندة الدول الأعضاء في إدارة مواردها الطبيعية بصورة فعالة، والحد من أوجه التفاوت في امتلاك المعارف سواء أكان ذلك داخل البلدان أم فيما بينها، ومد الجسور من أجل تحقيق الحوار وإرساء السلام. وتسعى اليونسكو، استناداً إلى خبرتها في قيادة برامج علمية دولية ودولية حكومية وإلى قدرات هذه البرامج في مجال المراقبة العالمية، إلى الإسهام في رسم ملامح جدول أعمال البحوث الخاص بالتعاون العلمي على الصعيدين العالمي والإقليمي، مرتكزةً في ذلك على الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+٢٠ المعنونة «المستقبل الذي نصبو إليه» وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. وتشدد استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ على الدور الهام لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي، ولا سيما في إطار الهدف الاستراتيجي الخامس لليونسكو المتمثل في «تعزيز التعاون الدولي في مجال العلوم بغية التصدي للتحديات الهامة في تحقيق التنمية المستدامة» والهدف الاستراتيجي الرابع للمنظمة المتمثل في «تعزيز نظم وسياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي».

استراتيجية إشبيلية والإطار التنظيمي وخطة عمل مدريد

أتى تطور برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي نتيجة سلسلة من الاجتماعات عُقدت المجموعة الأولى منها بمبادرة من فريق عمل خاص معني ببرنامج الإنسان والمحيط الحيوي في عام ١٩٧٤، وتلاها المؤتمر الدولي الأول بشأن محميات المحيط الحيوي الذي عُقد في مينسك ببيلاروس في عام ١٩٨٤. وأسفر هذا المؤتمر عن اعتماد خطة عمل تتعلق بمحميات المحيط الحيوي. ونظّم في إشبيلية، بإسبانيا، خلال عام ١٩٩٥، مؤتمر دولي ثانٍ بشأن محميات المحيط الحيوي طبع بداية حقبة جديدة للشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي. وأدرجت التدابير التي تقرر اتخاذها خلال ذلك الاجتماع في استراتيجية إشبيلية والإطار التنظيمي للشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي اللذين وافق عليهما المؤتمر العام لليونسكو في عام ١٩٩٥. وتمثل هدف الاجتماع الذي نظّم في بامبلونا بإسبانيا في عام ٢٠٠٠، أي بعد مرور خمس سنوات على انعقاد مؤتمر إشبيلية في متابعة التوصيات الاستراتيجية التي صدرت عن مؤتمر إشبيلية، وأفضى هذا الاجتماع إلى اتخاذ قرارات بشأن تدابير متعددة، ولا سيما قرارات تتعلق بمحميات المحيط الحيوي العابرة للحدود.

وعُقد المؤتمر العالمي الثالث عن محميات المحيط الحيوي في مدريد في عام ٢٠٠٨. ووافق المشاركون في هذا المؤتمر على خطة عمل مدريد بشأن محميات المحيط الحيوي، التي تركز على استراتيجية إشبيلية وترمي إلى الاستفادة من المزايا الاستراتيجية للأدوات المنبثقة عن مؤتمر إشبيلية وتعزيز مكانة محميات المحيط الحيوي لتصبح المواقع الدولية الرئيسية المكرسة لموضوع التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين. وحددت خطة عمل مدريد التدابير والأهداف ومؤشرات النجاح والشراكات وغيرها من استراتيجيات التنفيذ، فضلاً عن إطار تقييمي للشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣. وراعت خطة العمل بصورة تامة توصيات لجنة الاستعراض التي أجرت تقييماً لبرنامج العلوم الطبيعية وبرنامج العلوم الاجتماعية والإنسانية في اليونسكو.

وأجرى مرفق الإشراف الداخلي التابع لليونسكو، في عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤، تقييماً لخطة عمل مدريد. وشملت التحديات الخاصة التي عرقلت هذه العملية النطاق الواسع لخطة عمل مدريد، والصياغة غير الواضحة لعناصر محددة، وعدم توافر أساس منطقي لتنفيذ الخطة. وألقت معدلات الرد المتدنية بظلالها على دقة الاستنتاجات. وعلى الرغم من هذه القيود، قدّمت خمس توصيات رئيسية بشأن التحسينات التي ينبغي إدخالها، تتمثل فيما يلي: (١) تعزيز القيمة التي تقدمها الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي إلى محميات المحيط الحيوي وإشراك هذه المحميات على نحو فعال في أنشطة الشبكة؛ (٢) تعزيز الوظيفة التي تؤديها الشبكة العالمية بوصفها مركزاً لتبادل المعلومات؛ (٣) النهوض بالدور العالمي للشبكة بوصفها منبراً توضع في إطاره أفكار جديدة؛ (٤) تعزيز مكانة الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي؛ (٥) تدعيم قاعدة الموارد البشرية والمالية التي تركز عليها الشبكة.

استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥

يُعتبر برنامج الإنسان والمحيط الحيوي مع شبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي شريكاً مهماً وقيماً وأداة للبحث والاختبار في الميدان يتيحان بناء المعارف المتعلقة بممارسات التنمية المستدامة ونشرها على الصعيد العالمي. وبفضل هذا النهج العملي، يدعم برنامج الإنسان والمحيط الحيوي الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في اليونسكو لمعالجة القضايا البالغة الأهمية المرتبطة بالتنوع البيولوجي، وخدمات النظم الإيكولوجية، وتغير المناخ، وغير ذلك من جوانب التغير البيئي العالمي. وتوفر استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي التي اعتمدها المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في دورته السابعة والعشرين إطاراً شاملاً ومحكماً لتحقيق الأهداف المذكورة والإسهام في بلوغ الأهداف العالمية للتنمية المستدامة. وأعدت استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي بما يتماشى مع استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ واستراتيجية إشبيلية والإطار التنظيمي للشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي، وأعدت أيضاً بطريقة تراعي على النحو الواجب التوصيات المنبثقة عن التقييم النهائي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي. وستنفذ الأنشطة المرتبطة بالأهداف الاستراتيجية ومجالات العمل الاستراتيجية المدرجة في استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي من خلال خطة عمل برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (يُزعم تقديمها في إطار المؤتمر العالمي الرابع عن محميات المحيط الحيوي في عام ٢٠١٦). وسيخضع تنفيذ هذه الأنشطة لعملية تقييم ستتركز على إطار تقييمي محدد.

رؤية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي ومهامه

تتمحور رؤيتنا حول عالم يدرك فيه الناس أهمية مستقبلهم المشترك وتفاعلهم السليم مع كوكب الأرض، ويعملون فيه بصورة جماعية وبمسؤولية لبناء مجتمعات مزدهرة يعيش أفرادها بانسجام في محيطهم الحيوي.

ويرمي برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي إلى تحقيق هذه الرؤية داخل محميات المحيط الحيوي وخارجها.

وتتمثل مهمتنا للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥ فيما يلي:

- ← إعداد نماذج للتنمية المستدامة في إطار الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي وتدعيمها؛
- ← تبادل الخبرات والدروس المستخلصة لتيسير عملية نشر وتطبيق النماذج المذكورة على الصعيد العالمي؛
- ← دعم عمليات التقييم والممارسات الإدارية الجيدة، والاستراتيجيات والسياسات الخاصة بالتنمية المستدامة والتخطيط، والمؤسسات المسؤولة والقادرة على التكيف؛
- ← مساعدة الدول الأعضاء والجهات المعنية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بصورة عاجلة استناداً إلى خبرات الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي، ولا سيما عن طريق استكشاف واختبار السياسات والتكنولوجيات والابتكارات التي قد تساعد على إدارة التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية على نحو مستدام وعلى التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

الأهداف الاستراتيجية

إن أهداف برنامج الإنسان والمحيط الحيوي الاستراتيجية للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥ تتبع مباشرةً من الوظائف الثلاث التي حُدِّدَت لمحميات المحيط الحيوي في الإطار التنظيمي للشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي، ومن التحدي العالمي الرئيسي المتمثل في تغير المناخ، وهو تحدٍ تم التطرق إليه في خطة عمل مدريد بشأن محميات المحيط الحيوي. وترد فيما يلي الأهداف الاستراتيجية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي:

- ١ - صون التنوع البيولوجي وإعادة خدمات النظم الإيكولوجية إلى ما كانت عليه والنهوض بها، وتشجيع الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية
- ٢ - الإسهام في بناء مجتمعات واقتصادات مستدامة وسليمة ومنصفة ومستقرات بشرية مزدهرة يعيش أفرادها بانسجام في محيطهم الحيوي
- ٣ - تيسير العلوم المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاستدامة، والتعليم من أجل التنمية المستدامة وبناء القدرات
- ٤ - دعم التدابير المتخذة للتخفيف من آثار ظاهرة تغير المناخ وغيرها من جوانب التغير البيئي العالمي والتكيف معها

الهدف الاستراتيجي الأول: صون التنوع البيولوجي وإعادة خدمات النظم الإيكولوجية إلى ماكانت عليه والنهوض بها، وتشجيع الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية

يمثل صون التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام تحدياً بالغ الأهمية. فالتنوع البيولوجي يوفر ضماناً للإنسان ويدعم رفاه البشر من خلال مجموعة من خدمات النظم الإيكولوجية. ويؤدي فقدان التنوع البيولوجي إلى تناقص خدمات النظم الإيكولوجية، مما يولد مخاطر تهدد رفاه البشر بصورة مباشرة، وهو أيضاً مؤثر هام يدل على وجود نظام غير متوازن يعاني خلافاً في عناصره الحيوية. ويُعد فقدان الموائل وتجزئتها من جراء التنمية البشرية وأنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة من الأسباب الرئيسية الكامنة وراء تناقص التنوع البيولوجي على الصعيد العالمي. ويتطلب النطاق الراهن للاستغلال غير المسبوق للموارد الطبيعية تحسين مختلف الأساليب المتبعة في حوكمة الموارد الطبيعية وإدارتها.

النتائج المنشودة

- ١,١ قيام الدول الأعضاء بدعم محميات المحيط الحيوي التابعة لها على نحو نشط بوصفها مناطق نموذجية تسهم في تطبيق الاتفاقيات العالمية وغير ذلك من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بها.
- ١,٢ إقامة تحالفات على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي لدعم محميات المحيط الحيوي في أداء وظيفتها المتمثلة في صون التنوع البيولوجي وإتاحة الفوائد الناتجة عن ذلك للسكان المحليين،

ما يسهم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية الخاصة بالتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيق أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي المتعلقة بها.

١,٣ توافر خطط فعالة ومنصفة وقائمة على المشاركة ترمي إلى تحقيق التنمية المستدامة في محميات المحيط الحيوي وتراعي على وجه التحديد حقوق الشباب والنساء ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، واحتياجاتهم وقدراتهم والموارد الطبيعية التي يملكونها داخل محميات المحيط الحيوي وحولها، والأساليب التي يتبعونها للانتفاع بهذه الموارد واستخدامها استخداماً مستداماً.

١,٤ قيام الدول والحكومات المحلية والمنظمات الدولية والقطاع الخاص بدعم محميات المحيط الحيوي من خلال استخدام نهج النظم الإيكولوجية استخداماً فعالاً لإتاحة خدمات النظم الإيكولوجية باستمرار داخل محميات المحيط الحيوي والمجتمعات المحلية التي تعتمد صحة أفرادها ورفاههم على توافر هذه الخدمات.

١,٥ تعزيز دور برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في مجالي البحث والاختبار للتوصل إلى نماذج وحلول خاصة بالتنمية المستدامة وتشجيع نشرها على الصعيد العالمي.

الهدف الاستراتيجي الثاني: الإسهام في بناء مجتمعات واقتصادات مستدامة وسليمة ومنصفة ومستقرات بشرية مزدهرة يعيش أفرادها بانسجام في محيطهم الحيوي

أدى ارتفاع عدد سكان العالم الذين يتركزون بصورة متزايدة في المناطق الحضرية التي تشهد توسعاً عمرانياً سريعاً على اختلاف مساحاتها، ولا سيما في المناطق الساحلية، إلى استغلال الموارد الطبيعية الشحيحة بصورة مفرطة وإلى استخدامها على نحو غير مستدام، مما سرع وتيرة التلوث والتدهور البيئي وأثر تأثيراً بالغاً في رفاه البشر. وتُعتبر المجتمعات والاقتصادات السليمة والمنصفة، والمستقرات البشرية المزدهرة، عناصر رئيسية في السعي إلى تحقيق الاستدامة والتنمية الاجتماعية في الأجل الطويل. ويستلزم تحقيق ذلك توافر معارف معمقة عن التراث الطبيعي والثقافي وعن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والنهوج الابتكارية الكفيلة بتعزيز القدرة على الصمود. ويحتل برنامج الإنسان والمحيط الحيوي من خلال شبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي موقعاً فريداً لدعم عملية الانتقال إلى اقتصادات مزدهرة ومجتمعات مستدامة، وذلك لا في الدول الأعضاء فحسب، بل أيضاً من خلال محميات المحيط الحيوي العابرة للحدود. وتوفر هذه المواقع فرصاً للتعاون والتفاهم، فهي تمثل بيئات تمكينية تشجع الناس على العيش في انسجام بعضهم مع بعض ومع الطبيعة، وتعزز ثقافة السلام فيما يتعلق باستخدام الموارد الطبيعية المشتركة والاستفادة منها.

النتائج المنشودة

٢,١ اضطلاع محميات المحيط الحيوي بأنشطة تجعلها مناطق نموذجية لتعزيز التنمية المستدامة وإحراز التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمجتمعات والمستقرات المنصفة والسليمة، وحصول محميات المحيط الحيوي على الاعتراف والدعم على جميع المستويات الحكومية.

- ٢,٢ اضطلاع محميات المحيط الحيوي بأنشطة تجعلها مناطق نموذجية لاستكشاف النظم الاقتصادية المستدامة التي قد تؤثر تأثيراً إيجابياً في التدابير الرامية إلى صون التنوع البيولوجي وضمان استخدامه على نحو مستدام، وإنشاء هذه النظم وإثبات جدواها.
- ٢,٣ اضطلاع محميات المحيط الحيوي بأنشطة تجعلها مناطق نموذجية لاستكشاف النهج الابتكارية التي قد تحسّن قدرة المجتمعات المحلية على الصمود وتعزز الفرص المتاحة للشباب عن طريق تنويع سبل العيش، وإنشاء شركات تضطلع بأنشطة غير مضرّة بالبيئة، وإقامة مشروعات اجتماعية تغطي عدة موضوعات منها السياحة المسؤولة والاقتصادات ذات الأداء الجيد.
- ٢,٤ وضع آليات عملية للتأكد من أن الجهات التي تيسّر توفير خدمات النظم الإيكولوجية من محميات المحيط الحيوي تحصل على تعويض منصف عن الخدمات المقدمة وتحظى بدعم الجهات التي تستخدم الخدمات المذكورة وتستفيد منها والتي غالباً ما تعيش في مناطق حضرية بعيدة.
- ٢,٥ إسهام محميات المحيط الحيوي إسهاماً مباشراً في ضمان صحة ورفاه الأشخاص الذين يعيشون فيها والأشخاص الذين يعنون بها.
- ٢,٦ تعزيز قدرات محميات المحيط الحيوي العابرة للحدود من خلال حوار متعدد النطاقات وأنشطة لبناء القدرات تتعلق تحديداً بالقضايا العابرة للحدود.

الهدف الاستراتيجي الثالث: تيسير العلوم المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاستدامة، والتعليم من أجل التنمية المستدامة وبناء القدرات

يقوم علم الاستدامة على نهج متكامل يرمي إلى حل المشكلات ويستند إلى المنظومة الكاملة للمعارف العلمية والتقليدية ومعارف السكان الأصليين على نحو جامع للتخصصات من أجل تحديد التحديات الاقتصادية والبيئية والأخلاقية والاجتماعية الراهنة والمقبلة المتعلقة بالتنمية المستدامة وفهمها والتصدي لها. ويستلزم ذلك على صعيد محميات المحيط الحيوي تعاوناً بين مختلف الجهات المعنية، بما فيها العلماء وراسمو السياسات وأفراد المجتمعات المحلية والقطاع الخاص. ويقضي مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة بإدراج القضايا الرئيسية المتعلقة بالتنمية المستدامة في عمليتي التدريس والتعلّم لحفز الدارسين وتمكينهم من تغيير سلوكهم عن طريق اكتساب مهارات وكفاءات وقيم جديدة واتخاذ ما يلزم من تدابير لتحقيق التنمية المستدامة. وتؤدي محميات المحيط الحيوي عن طريق منسقيها ومديريها والعلميين المعنيين بها أدواراً رئيسية في تطبيق علم الاستدامة والتعليم من أجل التنمية المستدامة وتعزيز مراعاتهما على الصعيد المحلي والإقليمي، بغية بناء المعارف العلمية وتحديد أفضل الممارسات التي يمكن أتباعها وتعزيز الروابط بين العلوم والسياسات والتعليم والتدريب من أجل التنمية المستدامة.

النتائج المنشودة

- ٣,١ مشاركة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي مشاركة تامة في المبادرات والبرامج البحثية القائمة على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني ودون الوطني، والتي تسهم في تحقيق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بها؛

- ٣,٢ إنشاء شبكة دولية للعلميين العاملين في محميات المحيط الحيوي ولديري هذه المواقع ومنسقيها وغير ذلك من الجهات المعنية؛
- ٣,٣ قيام كل محمية من محميات المحيط الحيوي بتنفيذ برنامج بحثي يرتكز على مبادئ علم الاستدامة ويوفر الأساس اللازم لاتخاذ القرارات والاضطلاع بالمهام الإدارية بصورة تشاركية في محميات المحيط الحيوي؛
- ٣,٤ استخدام المعارف التقليدية باعتبارها «مدخلات» تيسر إدارة محميات المحيط الحيوي، مع الاعتراف بأهمية تمكين مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بصفتها جهات تحمل معارف فريدة من نوعها، وبأهمية الحفاظ على الهوية الثقافية؛
- ٣,٥ الاضطلاع بأنشطة خاصة بالتدريب وبناء القدرات في محميات المحيط الحيوي وعلى الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي لمعالجة القضايا المترابطة المتمثلة في صون التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام، والتخفيف من آثار ظاهرة تغير المناخ والتكيف معها، والرفاه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمعات الإنسانية؛
- ٣,٦ الاضطلاع بأنشطة خاصة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في جميع محميات المحيط الحيوي، وذلك بمشاركة جميع الشركاء التابعين للمجتمع المدني، واستخدام محميات المحيط الحيوي بوصفها مراكز للتعليم من أجل التنمية المستدامة تُنشر من خلالها نماذج التنمية المستدامة؛
- ٣,٧ زيادة الشراكات بين محميات المحيط الحيوي وبرامج قطاع التربية في اليونسكو، ومنها برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، وشبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة، وبرنامج الكراسي الجامعية لليونسكو/توأمة الجامعات، والهيئات الأخرى المعنية بالتعليم وبناء القدرات في الأمم المتحدة.

الهدف الاستراتيجي الرابع: دعم التدابير المتخذة للتخفيف من آثار ظاهرة تغير المناخ وغيرها من جوانب التغير البيئي العالمي والتكيف معها

لا يزال تغير المناخ من الشواغل الرئيسية المرتبطة بمستقبل البشرية. وبات من شبه المؤكد أن الأنشطة البشرية هي السبب الرئيسي للاحترار الذي لوحظ منذ أواسط القرن العشرين. ويفيد تقرير التقييم الخامس للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ بأن نظام المناخ يشهد بلا شك ارتفاعاً في درجات الحرارة وأن الكثير من التغيرات التي لوحظت منذ خمسينات القرن الماضي أمر غير مسبوقي في فترة تتراوح بين عقود وآلاف السنين. وقد أُقِرَّ بما يرتبط بمحميات المحيط الحيوي من قيم وفرص محددة تتعلق بتغير المناخ في خطة عمل مدريد بشأن محميات المحيط الحيوي (٢٠٠٨ - ٢٠١٣) وفي إعلان دريسدن حول محميات المحيط الحيوي والتغير المناخي (٢٠١١). وكان الغرض من ذلك هو زيادة التركيز على الإمكانيات التي يوفرها برنامج الإنسان والمحيط الحيوي ومحميات المحيط الحيوي التابعة له للتخفيف من آثار ظاهرة تغير المناخ والتكيف معها ولإدراج مساهماتها بفعالية في الاستراتيجيات والسياسات الوطنية والدولية الخاصة بالمناخ. ويستلزم ذلك أن تُعالج في آن واحد أوجه التفاعل المعقدة بين تغير المناخ وغيره

من جوانب التغير البيئي العالمي، مثل فقدان التنوع البيولوجي، والتوسع العمراني، والتصحر، وتدهور موارد الأراضي والموارد المائية، واستنفاد الأوزون في طبقة الستراتوسفير.

النتائج المنشودة

٤,١ اضطلاع الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي بأنشطة تجعلها شبكة عالمية من المناطق ترمي إلى تعزيز التعلّم واختبار تدابير ابتكارية لرصد آثار تغير المناخ وغيره من جوانب التغير البيئي العالمي والتكيف معها والحد من وطأتها.

٤,٢ قيام الدول الأعضاء بدعم محميات المحيط الحيوي التابعة لها على نحو نشط باعتبارها مناطق نموذجية تساعد على تطبيق أحكام اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، واتفاقية التنوع البيولوجي، والإطار العالمي للخدمات المناخية؛

٤,٣ اعتراف الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية باتخاذ القرارات بأهمية محميات المحيط الحيوي واضطلاعها بأنشطة تعزز هذه المحميات بوصفها مواقع ذات أولوية في إعداد وتنفيذ استراتيجيات ترمي إلى التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، مع التركيز بوجه خاص على ما يلي: (١) الكفاءة في استخدام الطاقة واستحداث أشكال جديدة للطاقة المتجددة والتنظيف واعتمادها، بما يشمل توفير الطاقة عن طريق اتباع أنماط استهلاك مسؤولة؛ (٢) النهج المتعلقة بحجز الكربون والمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات (REDD+)؛

٤,٤ قيام الدول الأعضاء بتعزيز نقل النهج المعدة في محميات المحيط الحيوي إلى بلدان ومناطق أخرى تعزيزاً نشطاً.

مجالات العمل الاستراتيجية

ترد فيما يلي مجالات العمل الاستراتيجية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥:

ألف - استخدام نماذج فعالة لتحقيق التنمية المستدامة في إطار الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي

باء - الاضطلاع في إطار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي بأنشطة جامعة ودينامية تركز على تحقيق النتائج في مجالي التعاون والربط الشبكي

جيم - إقامة شراكات خارجية فعالة وتوفير التمويل الكافي والمستدام لصالح برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي

دال - اعتماد أدوات متكاملة وحديثة للتواصل مع الجهات المعنية وتبادل المعلومات والبيانات معها بانفتاح وشفافية

هاء - اعتماد نظام حوكمة فعال لإدارة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي وما ينطويان عليه من أنشطة

تركز مجالات العمل الاستراتيجية الثلاثة الأولى على الموضوعات المحددة التالية: (ألف) محميات المحيط الحيوي في سياق البلدان التي تقع فيها؛ (باء) أنشطة الربط الشبكي في إطار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي؛ (جيم) الشراكات المقامة خارج إطار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (بصورة رئيسية). ويرد في الفقرات التالية عرض مفصل لمجالات العمل الاستراتيجية ومحاور العمل الاستراتيجية المتعلقة بها.

مجالات العمل الاستراتيجي (ألف): استخدام نماذج فعالة لتحقيق التنمية المستدامة في إطار الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي

ترمي الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي إلى أن تصبح، بحلول عام ٢٠٢٥، شبكة عالمية ومتكاملة تضم مواقع للتعلّم والبيان العملي تيسّر الابتكار في مجال التنمية المستدامة. وحين يبلغ الأداء الفعلي لمحميات المحيط الحيوي حده الأقصى، ستصبح هذه المواقع رابطاً رئيسياً بين العلوم والسياسات والمجتمعات على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي، وهو أمر سيعود بالفائدة على سكان محميات المحيط الحيوي والدول الأعضاء التي تقع فيها وعلى عدد كبير من الجهات الأخرى. وينبغي لمحميات المحيط الحيوي، بوصفها مناطق نموذجية، أن تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، بما يشمل صون التنوع البيولوجي والحد من الفقر. وتُعتبر الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي منبراً فريداً لتشارك سكان محميات المحيط الحيوي والممارسين المهنيين والباحثين المعنيين بها في إنتاج المعارف المتعلقة بالتنمية المستدامة. ويجب أن تشمل الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي مواقع تعمل بكامل طاقتها وترتكز على نهج

إداري سليم ونفي بمقتضيات استراتيجية إشبيلية والإطار التنظيمي. وكان ذلك هدف استراتيجية الخروج التي اعتمدها المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في عام ٢٠١٣.

محاور العمل الاستراتيجية

ألف-١ ضمان توافر إجراءات وعمليات مفتوحة وقائمة على المشاركة لاختيار محميات المحيط الحيوي وتصنيفها وتخطيط أعمالها وتنفيذ أنشطتها، والحرص في إطار هذه الإجراءات والعمليات على مراعاة الممارسات والتقاليد والثقافات المحلية وعلى إشراك جميع الجهات المعنية؛

ألف-٢ قيام الدول وغيرها من الجهات التي لها اختصاص إقليمي واختصاص في مجال الحوكمة بإدراج محميات المحيط الحيوي صراحةً في الخطط الإنمائية الوطنية والإقليمية، ووثائق تخطيط الأراضي، والتشريعات المتعلقة بالقطاع البيئي وغيره من القطاعات، وفي السياسات والبرامج المعنية، وقيامها أيضاً بدعم البنى الفعالة الخاصة بالإدارة والحوكمة في كل محمية من محميات المحيط الحيوي؛

ألف-٣ إقامة محميات المحيط الحيوي واللجان الوطنية التابعة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي شراكات مع الجامعات ومعاهد البحث لإجراء بحوث تطبيقية وتوفير فرص للتعلّم العملي والتدريب تدعم إدارة محميات المحيط الحيوي وتنميتها المستدامة؛

ألف-٤ تحسين الاستدامة المالية لمحميات المحيط الحيوي تحسيناً كبيراً باستخدام مصادر تمويل متنوعة؛

ألف-٥ إجراء عملية استعراض دوري لدعم حسن سير عمل الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي، مما يوّد عملية دينامية تفضي إلى إدارة محميات المحيط الحيوي بأسلوب قابل للتكيف.

مجال العمل الاستراتيجي (باء): الاضطلاع في إطار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي بأنشطة جامعة ودينامية تركز على تحقيق النتائج في مجالي التعاون والربط الشبكي

تُعتبر أنشطة التعاون والربط الشبكي الجامعة والدينامية والتي تركز على تحقيق النتائج عاملاً أساسياً في تمكين برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي من الإسهام بفعالية في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والغايات المتعلقة بها. وستركز أنشطة التعاون على الصعيد الدولي تركيزاً خاصاً على التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين الشمال - الجنوب - الجنوب بوصفهما عاملاً حافزاً للحوار والإنتاج المشترك للمعارف العلمية، بالتآزر مع الوسطاء في مجال المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين، ولممارسة دبلوماسية العلوم. وسترمي أنشطة التعاون والربط الشبكي إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية الأربعة المذكورة. ويجدر التشديد في هذا الصدد على أهمية الشبكات الإقليمية والمواضيعية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي. فالشبكات الإقليمية تركز على أساليب عمل ونظم أساسية متنوعة تلبي الاحتياجات الإقليمية، وينبغي لها أن تتسم بالمرونة لتكون مجدية وفعالة في المناطق التي أنشئت فيها. أما الشبكات المواضيعية، فينبغي أن تتبّع بوجه عام ممارسات التنظيم الذاتي.

محاور العمل الاستراتيجية

- باء-١ تنفيذ برامج عالمية وإقليمية لبناء القدرات والتدريب تتوجه إلى مديري ومنسقي محميات المحيط الحيوي وغيرهم من الجهات المعنية وترمي إلى تيسير التدابير المتخذة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية؛
- باء-٢ تدعيم أسس الشبكات عن طريق تعزيز مشاركة الدول الأعضاء - بما يشمل اللجان الوطنية لليونسكو، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والوزارات المعنية - وغيرها من الجهات العامة المعنية، وكذلك الجامعات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وتوطيد التعاون مع الأطراف المعنية؛
- باء-٣ تتمتع الشبكات بما يلزمها من بنى أساسية وموارد لتحقيق كامل إمكاناتها وبلوغ أهدافها؛
- باء-٤ قيام الشبكات بتعزيز التعاون في مجال البحوث وأنشطة التنفيذ والرصد، وذلك بوسائل عدة منها التبادل فيما بين محميات المحيط الحيوي؛
- باء-٥ قيام الشبكات بالإعلان عن أهدافها وأنشطتها وبنشرها على نحو فعال على الصعيدين الداخلي والخارجي؛
- باء-٦ زيادة عدد اتفاقات التوأمة بين محميات المحيط الحيوي لتعزيز التعاون عبر الحدود والتعاون بين عدة بلدان.

مجال العمل الاستراتيجي (جيم): إقامة شراكات خارجية فعالة وتوفير التمويل الكافي والمستدام لصالح برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي

تُعتبر الشراكات الفعالة الرامية إلى تعزيز قدرات محميات المحيط الحيوي والشبكات وأمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، وإلى تعزيز تنفيذ الخطط والاستراتيجيات المعتمدة، ولا سيما من خلال آليات التمويل المستدام، من أولويات برنامج الإنسان والمحيط الحيوي. ومع أنه يجب توفير موارد التشغيل الأساسية الخاصة بالبرنامج وأعضاء الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي من الميزانيات العادية لجميع الأنشطة التنفيذية، فإنه توجد حاجة واضحة للتعاون مع شركاء جدد مثل أفرقة البحث، والشركات أو المجموعات التابعة للقطاع الخاص، والمتاحف، والبنوك التي توفر رؤوس أموال أولية، ومنظمات المجتمع المدني، وذلك من أجل تدعيم الشراكات القائمة أو إقامة شراكات جديدة. ولا بد في هذا الصدد من احترام التنظيم الإداري في كل بلد ويجب ألا تفقد المجتمعات المحلية استقلاليتها ولا نفوذها، وبخاصة إذا كان الشركاء ينتمون إلى مناطق أخرى. وحرصاً على زيادة قدرة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي ومحميات المحيط الحيوي على أداء مهامها بمرونة من الناحيتين التنظيمية والمالية، يتعين استكشاف أساليب تمويل مختلفة، وإضافةً إلى مسألة التمويل، ينبغي أن تفضي الشراكات الجديدة إلى زيادة وعي الجمهور بالقيم والفوائد التي تنطوي عليها محميات المحيط الحيوي وبأهمية مشاركة المجتمعات المحلية. وتُعد اليونسكو

من أشهر وأبرز المنظمات المعترف بها عالمياً. ويكمن التحدي في الاستفادة من هذه السمعة لتعبئة الأموال لصالح الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي ومحميات المحيط الحيوي التابعة لها.

محاوِر العمل الاستراتيجية

جيم-١ إعداد خطة شاملة للأعمال والتسويق خاصة بالشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي والشبكات الإقليمية والمواضيعية واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي ومحميات المحيط الحيوي، وذلك مع مراعاة أولويات الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف وشركات القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية (حُدثت العناصر الرئيسية أدناه، ويمكن إدراج عناصر أخرى في خطة العمل)؛

جيم-٢ قيام أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي واللجان الوطنية التابعة للبرنامج بتوطيد التعاون والشراكات داخل اليونسكو ومع المنظمات الدولية الرئيسية على حد سواء؛

جيم-٣ قيام أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي بمساعدة محميات المحيط الحيوي والشبكات الإقليمية على اكتساب الخبرات اللازمة لتعزيز مداخلها، وعلى تبادل هذه الخبرات؛

جيم-٤ إقامة شراكات تابعة للقطاع الخاص تتمحور حول برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، على الصعيد المحلي والوطني والدولي؛

جيم-٥ وضع عدد متزايد من المشروعات والأنشطة لدعم محميات المحيط الحيوي وتمويل الشبكات من خلال آليات تمويل وطنية وإقليمية، ولا سيما تلك التي تشدد على ضرورة إقامة شراكات متعددة الجنسيات؛

جيم-٦ تعزيز مشاركة أصحاب المشروعات العاملين في محميات المحيط الحيوي، ولا سيما أولئك الذين يدعمون المشروعات الاجتماعية والاقتصادات غير المضرة بالبيئة، وتزويدهم بما يلزم من إرشادات؛

جيم-٧ وضع علامة عالمية معززة مميزة لمحميات المحيط الحيوي لاستكمال مجموعة العلامات المحلية المميزة لمحميات المحيط الحيوي؛

جيم-٨ تعزيز الأنشطة المشتركة التي تضطلع بها محميات المحيط الحيوي لترويج منتجاتها وخدماتها؛

جيم-٩ تمكّن كل محمية من محميات المحيط الحيوي من توليد جزء من مداخلها.

مجال العمل الاستراتيجي (دال): اعتماد أدوات متكاملة وحديثة للتواصل مع الجهات المعنية وتبادل المعلومات والبيانات معها بانفتاح وشفافية

يعتمد نجاح برنامج الإنسان والمحيط الحيوي على التواصل مع الجهات المعنية وتبادل البيانات والمعارف معها بفعالية وانفتاح استناداً إلى رؤية واضحة ومشاركة لمفهوم محميات المحيط الحيوي. ويشمل ذلك

أنشطة التواصل والتبادل التي تجري فيما بين مختلف الجهات الفاعلة المعنية بالبرنامج - أي محميات المحيط الحيوي واللجان الوطنية، والشبكات والأمانة - وتلك التي يُضطلع بها مع جهات خارجية. وتوفر الأدوات الحديثة الخاصة بالاتصالات والمعلومات وشبكات التواصل الاجتماعي وأدوات تبادل البيانات إمكانات هائلة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي. فمع أن أمانة البرنامج، واللجان الوطنية، والشبكات الإقليمية والمواضيعية ومحميات المحيط الحيوي بدأت تستخدم هذه الأدوات استخداماً مجدياً، فثمة ضرورة ملحة لاستعمالها على نطاق أوسع لا في إطار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي فحسب، بل أيضاً لدى مجموعة متنوعة من الجهات الخارجية. ومع ذلك، لا يزال الانتفاع بوسائل الاتصال العصرية محدوداً في عدد كبير من البلدان، مما يقضي بمواصلة التركيز على الوسائل التقليدية للاتصال وتبادل المعلومات. ومن الجدير بالذكر أن مهمة تعزيز فعالية الاتصالات لا تعتمد على مدى تعبئة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي لأدوات ووسائل الاتصال فحسب، بل تعتمد أيضاً على نجاح البرنامج في إنتاج مخرجات وخدمات تحظى بالتقدير وتكون متوافرة في أكبر عدد ممكن من اللغات، بدءاً باللغات الرسمية لليونسكو. ومن شأن جودة المخرجات أن تجتذب اهتمام الصحافة ووسائل الإعلام، مما يحثهم على نشر المعلومات بالنيابة عن برنامج الإنسان والمحيط الحيوي.

محاوِر العمل الاستراتيجية

دال-١ تطبيق جميع بنود سياسة الانتفاع الحر على الوثائق والبيانات والمعلومات والمواد المتعددة الوسائط المتعلقة ببرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وبالشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي؛

دال-٢ استكمال استراتيجية شاملة للاتصال بخطة عمل محددة (ترد العناصر الرئيسية أدناه، ويمكن إدراج عناصر أخرى في خطة العمل)؛

دال-٣ توافر برنامج منسق للمطبوعات لدى أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وقيام هذه الأمانة باستخدام الموقع الشبكي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (MABNet) بوصفه الأداة الرئيسية للاتصال وتوفير البيانات والمعلومات فيما يخص برنامج الإنسان والمحيط الحيوي؛

دال-٤ اتخاذ منسقي ومديري محميات المحيط الحيوي واللجان الوطنية والشبكات الإقليمية تدابير تضمن الانتفاع بالمعلومات المتعلقة بمحميات المحيط الحيوي على نطاق واسع؛

دال-٥ تعزيز استخدام آلية عقد الاجتماعات عن بُعد بواسطة الفيديو، وشبكات التواصل الاجتماعي، والتكنولوجيات الجديدة الخاصة بالمعلومات والاتصالات لتيسير تبادل المعارف والاتصالات والتعاون في المجال التقني، وبناء القدرات.

مجال العمل الاستراتيجي (هاء): اعتماد نظام حوكمة فعال لإدارة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي وما ينطويان عليه من أنشطة

يتولى المجلس الدولي للتنسيق إدارة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي تحت إشراف العام للمؤتمر العام لليونسكو والمجلس التنفيذي للمنظمة. ولا يزال الإطار التنظيمي للشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي الأساس الذي يُستند إليه لإدارة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي. وتتمثل ركيزة نجاح البرنامج في توافر

آليات حوكمة منظمة جيداً يجري تنفيذها وإدارتها بفعالية. وللجان الوطنية التابعة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي أدوار بالغة الأهمية في تحقيق رؤية البرنامج وتنفيذ مهامه. وأتاحت الخبرات المكتسبة على مدى سنوات عديدة بفضل العمل على استراتيجية إشبيلية وتنفيذ خطة عمل مدريد وتقييمها استخلاص عدد من الدروس المهمة. ومن الضروري رصد التدابير المتخذة وآليات الحوكمة وتقييمها باستمرار لضمان التكيف مع ما قد يطرأ من تغيرات بطريقة سريعة وفعالة.

محاوِر العمل الاستراتيجية

هـ-١ قيام حكومات الدول الأعضاء واللجان الوطنية لليونسكو بدعم تنفيذ برنامج الإنسان والمحيط الحيوي بوسائل عدة تشمل تدابير محددة جيداً في مجال الدعم المؤسسي؛

هـ-٢ مشاركة جهات متعددة التخصصات في عضوية كل لجنة من اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، بما في ذلك ممثلون للقطاعين العام والخاص ولقطاعي البحث والتعليم ومجموعة واسعة من الجهات المعنية تضم ممثلين لحميات المحيط الحيوي؛

هـ-٣ قيام الدول الأعضاء، على نحو منتظم، بتزويد أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكات الإقليمية بمعلومات محدثة عن تنفيذ استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وخطة عمله في أراضيها؛

هـ-٤ توافر آلية محددة للحوكمة تشمل تقييماً سنوياً للأداء، في كل شبكة من الشبكات الإقليمية؛

هـ-٥ في حالة إنشاء شبكات مواضيعية جديدة، وضع أهداف وخطط محددة جيداً لهذه الشبكات، إضافةً إلى آلية استعراض وأحكام تربط استمرار الأنشطة بجداها.

هـ-٦ استمرار فريق الدعم الدولي المعني بالوفود الدائمة لدى برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في المساهمة في أنشطة الاتصال والترويج المضطلع بها لتعزيز برنامج الإنسان والمحيط الحيوي.

الإطار التقييمي

يُزمع تنفيذ استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي من خلال خطة عمل برنامج الإنسان والمحيط الحيوي المرتبطة بها (انظر أدناه). أما تقييم الاستراتيجية، فسيُجرى باستخدام إطار تقييمي محدد يرتكز على مبدأ التدخل الاستراتيجي. وسيتيح ذلك ربط الأهداف الاستراتيجية ومجالات العمل الاستراتيجية المبينة في استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي بالأنشطة والمخرجات الرئيسية لخطة العمل. وفيما يخص الإطار التقييمي، ستوضّع مؤشرات أداء تقترن بمصادر يمكن الاستناد إليها لأغراض التدقيق والرصد، وستُدرج هذه المؤشرات في خطة تقييم تحدد الأدوار والمسؤوليات الخاصة بالجهات الفاعلة الرئيسية المشاركة في تنفيذ الاستراتيجية وخطة العمل وتحقيق أهدافهما. وتجدر الإشارة إلى أنه سيُجرى إعداد وتنفيذ الإطار التقييمي وأنشطة الرصد والتقييم اللاحقة بالتعاون الوثيق مع مرفق الإشراف الداخلي في اليونسكو.

مسرد المصطلحات^١

أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي

تشتمل أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي على ٢٠ هدفاً قابلاً للقياس ومرتبباً بجدول زمني محدد، وافقت عليها الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في ناغويا، باليابان (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠) بغية تحقيق الأهداف الاستراتيجية التالية بحلول عام ٢٠٢٠: معالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي عن طريق تعميم مراعاة التنوع البيولوجي في الحكومات والمجتمعات؛ والحد من الضغوط المباشرة التي يتعرض لها التنوع البيولوجي وتشجيع استخدامه على نحو مستدام؛ وتحسين حالة التنوع البيولوجي عن طريق صون النظم الإيكولوجية والأصناف النباتية والحيوانية والتنوع الجيني؛ وتعزيز الفوائد التي ينتفع بها الجميع بفضل التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ والنهوض بالأنشطة التنفيذية عن طريق وضع خطط تشاركية وإدارة المعارف وبناء القدرات.

اتفاقية التنوع البيولوجي

وَقَّع ١٥٠ من قادة الحكومات اتفاقية التنوع البيولوجي خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (قمة «الأرض») الذي عُقد في ريو في عام ١٩٩٢. ولهذه الاتفاقية التي دخلت حيز النفاذ في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل في صون التنوع البيولوجي؛ واستخدام عناصر التنوع البيولوجي على نحو مستدام؛ وتشاطر المنافع الناتجة عن استغلال الموارد الوراثية استغلالاً عادلاً ومنصفاً.

نهج النظم الإيكولوجية

اعتمد مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، نهج النظام الإيكولوجي بوصفه إطار العمل الرئيسي المرتبط باتفاقية التنوع البيولوجي وباعتباره استراتيجية للإدارة المتكاملة للأراضي والمياه والموارد الحية، تعزز صون هذه العناصر واستخدامها استخداماً مستداماً ومنصفاً. ويقر هذا النهج بأن البشر، بتنوع ثقافتهم، يشكلون جزءاً لا يتجزأ من النظم الإيكولوجية.

١ أضافت أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي مسرد المصطلحات هذا إلى الوثيقة.

خدمات النظم الإيكولوجية

توفر النظم الإيكولوجية مجموعة واسعة من الخدمات الضرورية لاستمرار البشرية، ومنها الغذاء والمياه. وتحمي خدمات النظم الإيكولوجية أيضاً سلامة البشر وتضمن استدامتها بحيث تساعد على مكافحة الفيضانات والأمراض وتوفر خدمات ثقافية تقدّم مجموعة من الفوائد على صعيد الترويح والحياة الروحية والثقافية.

التعليم من أجل التنمية المستدامة

يوفر التعليم من أجل التنمية المستدامة لكل إنسان فرصة اكتساب المعارف والمهارات والمواقف والقيم الضرورية لبناء مستقبل مستدام. ويقضي التعليم من أجل التنمية المستدامة بإدراج القضايا الرئيسية المتعلقة بالتنمية المستدامة في عمليّتيّ التدريس والتعلّم، ومنها تغير المناخ، والحد من مخاطر الكوارث، والتنوع البيولوجي، والحد من الفقر، والاستهلاك المستدام. ويتطلب التعليم من أجل التنمية المستدامة أيضاً استخدام أساليب تشاركية للتدريس والتعلّم تحفز الدارسين وتمكنهم من تغيير سلوكهم واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة. ولذا، يتيح التعليم من أجل التنمية المستدامة تنمية مجموعة من الكفاءات مثل التفكير النقدي، وتخيّل السيناريوهات التي قد تطرأ مستقبلاً، واتخاذ القرارات باتّباع أسلوب تعاوني.

برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة

يرمي برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى حفز العمل المتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة وزيادته، وإلى الإسهام على نحو ملموس في تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ويتمثل الهدف العام لبرنامج العمل العالمي في حفز وزيادة العمل على كل مستويات ومجالات التعليم والتعلّم لتعجيل خطى التقدم صوب تحقيق التنمية المستدامة. وينقسم هذا الهدف العام إلى غايتين محدّتين هما إعادة توجيه التعليم والتعلّم ليحظى كل فرد بفرصة اكتساب المعارف والمهارات والقيم والمواقف التي تمكنه من الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة وإحداث التغيير المرجو؛ وترسيخ عمليّتيّ التعليم والتعلّم في جميع الخطط والبرامج والأنشطة التي تعزز التنمية المستدامة. ويركز برنامج العمل العالمي على خمسة مجالات عمل ذات أولوية تتمثل فيما يلي: النهوض بالسياسات؛ وإدماج ممارسات الاستدامة في بيئات التعليم والتدريب (نهج تشمل «المؤسسة برمتها»); وتعزيز قدرات المربين والمدربين؛ وتعزيز قدرات الشباب وتعبئتهم؛ وتشجيع المجتمعات المحلية وسلطات البلديات على وضع برامج خاصة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة تُنفذ على صعيد المجتمعات المعنية.

الإطار العالمي للخدمات المناخية

قرر المجتمع الدولي وضع الإطار العالمي للخدمات المناخية في عام ٢٠٠٩ لتعزيز الخدمات المناخية الفعالة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وتحظى هذه الشراكة الدولية الحكومية بدعم الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية التي تضطلع بمهام متنوعة ومستعرضة. ويشرف على تنفيذ الإطار العالمي المجلس الدولي الحكومي المعنى بالخدمات المناخية الذي يرفع تقاريره إلى المؤتمر العالمي للأرصاء الجوية. وللإطار العالمي للخدمات المناخية أربعة قطاعات أساسية ذات أولوية هي الزراعة والأمن الغذائي، والمياه، والصحة والحد من مخاطر الكوارث.

الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف

الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف هي اتفاقات تُبرم بين الدول بشأن قضايا بيئية محددة مثل التنوع البيولوجي وتغير المناخ، وتشمل عادةً التزامات تقوم على مبادئ عامة وتدابير أكثر تحديداً يتوجب اتخاذها لتحقيق هدف بيئي ما. ومن الأمثلة على الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية (اتفاقية رامسار).

خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات

يمثل خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية، ودور الصون والإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز مخزونات الكربون في غابات البلدان النامية (REDD+)، آلية يتفاوض بشأنها الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لتعزيز التخفيف من آثار تغير المناخ عن طريق تعزيز إدارة الغابات في البلدان النامية وتخفيض صافي انبعاثات غازات الدفيئة.

دبلوماسية العلوم

تقضي دبلوماسية العلوم بتعاون الدول في المجال العلمي لإيجاد حلول للمشكلات المشتركة وبتعزيز الشراكات والتبادلات العالمية في الميادين الأكاديمية أو التقنية أو البحثية. ومن شأن دبلوماسية العلوم إذن الإسهام في إرساء السلام وتحقيق الأمن من خلال علاقات أوثق وتفاهم معزّز على الصعيد الدولي.

علم الاستدامة

يعزز علم الاستدامة النهج المشتركة بين مختلف التخصصات والتي تركز على حل المشكلات من أجل تحسين فهم النظم وأوجه التفاعل القائمة بين الإنسان وبيئته والطريقة التي تؤثر بها أوجه التفاعل هذه في تحدي الاستدامة. ويتمثل العنصر المحدّد لهذا المجال في المشكلات التي يسعى إلى حلها، لا في التخصصات التي يستند إليها. ويرتكز علم الاستدامة على تخصصات متنوعة في مجالات العلوم الطبيعية والاجتماعية والطب والهندسة وعلى مجموعة من المهن والخبرات الميدانية العملية في الشركات والحكومات والمجتمع المدني. وتتميز نهج علم الاستدامة بما يلي: استخدام منهجيات ترمي إلى حل المشكلات وتعزز الروابط بين العلوم والمجتمع؛ والتركيّز على أوجه التفاعل بين النظم الاجتماعية والطبيعية؛ واستخدام أشكال متنوعة من المعارف لرسم سياسات سليمة وتحقيق التنمية المستدامة.

أهداف التنمية المستدامة

تشتمل أهداف التنمية المستدامة على مجموعة من الغايات يجري التفاوض بشأنها بين الدول لتوجيه الجهود الإنمائية المزمع بذلها مستقبلاً على الصعيدين الوطني والدولي من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ونوقشت أهداف التنمية المستدامة خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عُقد في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيو ٢٠١٢ (مؤتمر ريو+٢٠) وصيغت فيما بعد عن طريق الفريق العامل المفتوح باب العضوية التابع للجمعية العامة للأمم المتحدة والمعني بأهداف التنمية المستدامة.

شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة

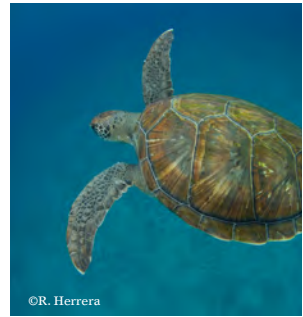
أنشئت شبكة اليونسكو للمدارس المنتسبة، التي يُشار إليها عادةً باسم «المدارس المنتسبة لليونسكو»، في عام ١٩٥٣، وهي شبكة عالمية تضم ١٠٠٠٠ مؤسسة تعليمية في ١٨١ بلداً. وتعمل المؤسسات التابعة للشبكة، والتي تشمل هيئات مختصة بالتعليم ما قبل المدرسي، ومدارس خاصة بالتعليم الابتدائي والثانوي والمهني، فضلاً عن مؤسسات تعنى بإعداد المعلمين، على دعم الممارسات الرامية إلى تحقيق التفاهم على الصعيد الدولي، والسلام، والحوار بين الثقافات، والتنمية المستدامة، والتعليم الجيد.

برنامج الكراسي الجامعية لليونسكو/توأمة الجامعات

استُهل برنامج الكراسي الجامعية لليونسكو/توأمة الجامعات في عام ١٩٩٢ لتعزيز التعاون والربط الشبكي بين الجامعات على الصعيد الدولي، بغية تعزيز القدرات المؤسسية من خلال تبادل المعارف والعمل القائم على التعاون. ويدعم البرنامج إنشاء كراسي جامعية تابعة لليونسكو وإقامة شبكات لتوأمة الجامعات في ميادين رئيسية ذات أولوية تتعلق بمجالات اختصاص اليونسكو، هي التربية، والعلوم الطبيعية والاجتماعية، والثقافة والاتصال.

خطة عمل ليما لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية

التي أقرها المؤتمر العالمي الرابع لمحميات المحيط الحيوي في ١٧ آذار/
مارس، واعتمدها المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط
الحيوي في دورته الثامنة والعشرين بتاريخ ١٩ آذار/مارس ٢٠١٦،
ليما، بيرو



خطة عمل ليما لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي (٢٠١٦ - ٢٠٢٥)

تتضمن خطة عمل ليما لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي (٢٠١٦-٢٠٢٥) مجموعة شاملة ولكن مقتضبة من الأنشطة الرامية إلى ضمان التنفيذ الفعال لاستراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥ التي اعتمدها المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في دورته السابعة والعشرين (اليونسكو، باريس، ٨-١٢ حزيران/يونيو ٢٠١٥) وأقرها المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة والثلاثين (اليونسكو، باريس، ٣-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥).

وقد تأسست استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥ وخطة عمل ليما للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥ على استمرارية استراتيجية إشبيلية والإطار التنظيمي للشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي واستندتا إلى النتائج التي أسفرت عنها عملية تقييم تنفيذ خطة عمل مدريد لمحميات المحيط الحيوي (٢٠٠٨ - ٢٠١٣).

استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥

تتوقع استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي أن يقوم البرنامج خلال السنوات العشر القادمة بتكثيف دعمه للدول الأعضاء والأطراف المعنية في صون التنوع البيولوجي وإعادة خدمات النظم الإيكولوجية إلى ما كانت عليه والنهوض بها، وتشجيع الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية؛ والإسهام في بناء مجتمعات واقتصادات مستدامة وسليمة ومنصفة ومستقرات بشرية مزدهرة يعيش أفرادها بانسجام في محيطهم الحيوي؛ وتيسير العلوم المتعلقة بالتنوع البيولوجي والاستدامة، والتعليم من أجل التنمية المستدامة وبناء القدرات؛ ودعم التدابير المتخذة للتخفيف من آثار ظاهرة تغير المناخ وغيرها من جوانب التغير البيئي العالمي والتكيف معها.

وسيُسخَّر برنامج الإنسان والمحيط الحيوي الدروس المستخلصة من خلال العلوم والأنشطة التثقيفية الخاصة بالاستدامة وسيستخدم وسائل حديثة للتواصل مع الأطراف المعنية وتبادل المعلومات معها بانفتاح وشفافية. وسيحرص برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، من ضمن أهدافه الأساسية، على أن تُستخدم في شبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي نماذج فعالة لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك عن طريق تحسين الحوكمة والتعاون والربط الشبكي في إطار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي؛ وعن طريق إقامة شراكات خارجية فعالة لضمان القدرة على الاستمرار في الأجل الطويل؛ وعن طريق تنفيذ عملية تتيح إجراء استعراض دوري مجدٍ للتأكد من أن جميع أعضاء الشبكة يلتزمون بمعاييرها.

رؤية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي ومهامه

تتمثل رؤيتنا في عالم يدرك فيه الناس أهمية مستقبلهم المشترك وتفاعلهم السليم مع كوكب الأرض، ويعملون فيه بصورة جماعية وبمسؤولية لبناء مجتمعات مزدهرة يعيش أفرادها بانسجام في محيطهم الحيوي. ويرمي برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي إلى تحقيق هذه الرؤية داخل محميات المحيط الحيوي وخارجها.

وتتمثل مهامنا للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥ فيما يلي:

- ← إعداد نماذج للتنمية المستدامة في إطار الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي وتدعيمها؛
- ← تبادل الخبرات والدروس المستخلصة لتيسير عملية نشر وتطبيق هذه النماذج على الصعيد العالمي؛
- ← دعم عمليات التقييم والممارسات الإدارية الجيدة، والاستراتيجيات والسياسات الخاصة بالتنمية المستدامة والتخطيط، والمؤسسات المسؤولة والقادرة على التكيف؛
- ← مساعدة الدول الأعضاء والأطراف المعنية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بصورة عاجلة استناداً إلى خبرات الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي، ولا سيما عن طريق استكشاف واختبار السياسات والتكنولوجيات والابتكارات التي قد تساعد على إدارة التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية على نحو مستدام وعلى التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

خطة عمل ليما وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة

تركز خطة عمل ليما تركيزاً قوياً، تماشياً مع رؤيتها ومهامها المعلنة، على بناء مجتمعات مزدهرة يعيش أفرادها بانسجام في محيطهم الحيوي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، داخل محميات المحيط الحيوي وخارجها، وذلك من خلال نشر نماذج الاستدامة التي يتم تطويرها في محميات المحيط الحيوي.

بنية وتنفيذ خطة عمل ليما للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥

وُضعت خطة عمل ليما كمصفوفة رُتبت عناصرها وفقاً لمجالات العمل الاستراتيجية المعتمدة في استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي. وتشمل هذه الخطة النواتج والأنشطة والمخرجات المنشودة التي ستسهم في التنفيذ الفعال للأهداف الاستراتيجية الواردة في استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي. وتحدد الخطة أيضاً الجهات الرئيسية المسؤولة عن التنفيذ، والإطار الزمني، ومؤشرات الأداء.

تُشجّع اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكات التابعة له على إعداد استراتيجياتها وخطط عملها الخاصة بها، باستخدام استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥ وخطة عمل ليما للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥ كمرجعين رئيسيين. وينبغي أن تستند هذه الاستراتيجيات والخطط على الوقائع والضرورات الوطنية والإقليمية، وأن تساهم في معالجة المسائل المتعلقة بها، وفي تنفيذ خطة عمل ليما على الصعيد العالمي.

خطة عمل ليما لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي (٢٠١٦ - ٢٠٢٥)

*يرد بيان الشركاء من خارج برنامج الإنسان والمحيط الحيوي بالخط المائل

مجال العمل الاستراتيجي (أف): تحويل الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي إلى نماذج حية للتنمية المستدامة

مؤشر الأداء	الإطار الزمني	المسؤولية*	المخرجات	التدابير	النواتج
عدد المحميات التي تطوي على مبادرات أو أنشطة محددة تساهم في تحقيق غايات التنمية المستدامة. استخدام مفهوم محمية المحيط الحيوي في خطط التنمية الوطنية	٢٠١٦-٢٠٢٥	الدول الأعضاء، والسلطات الوطنية، ومحميات المحيط الحيوي	تحقيق محميات المحيط الحيوي مساهمات قابلة للقياس في دعم عملية تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتي يمكن تكرارها وتوسيع نطاقها	أف-١،١: الترويج لمحميات المحيط الحيوي كمواقع تساهم مساهمة فعالة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة	أف-١: الاعتراف بمحميات المحيط الحيوي كنماذج تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف
عدد محميات المحيط الحيوي التي تطوي على مبادرات أو أنشطة تساهم في تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وبضمنها أهداف آيتشي بشأن التنوع البيولوجي	٢٠١٦-٢٠٢٥	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والدول الأعضاء، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو، ومحميات المحيط الحيوي	إدارة ودعم محميات المحيط الحيوي مع التركيز على مساهماتها الناجحة في تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.	أف-١،٢: الترويج لمحميات المحيط الحيوي كمواقع تساهم مساهمة فعالة في تنفيذ الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، وبضمنها أهداف آيتشي بشأن التنوع البيولوجي	
عدد محميات المحيط الحيوي التي عقدت تحالفات من أجل الصون والتنمية	بحلول نهاية عام ٢٠١٨	الدول الأعضاء، والسلطات الوطنية، ودون الوطنية، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو، ومحميات المحيط الحيوي	قيام برنامج الإنسان والمحيط الحيوي ومحميات المحيط الحيوي بإنشاء تحالفات جديدة أو الانضمام إلى تحالفات قائمة من أجل حفظ التنوع البيولوجي وفوائده للسكان المحليين مع الأخذ بالاعتبار حقوق السكان الأصليين	أف-١،٣: إقامة تحالفات على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من أجل حفظ التنوع البيولوجي وفوائده للسكان المحليين مع الأخذ بالاعتبار حقوق السكان الأصليين	

النواتج	التدابير	المخرجات	المسؤولية*	الإطار الزمني	مؤشر الأداء
	ألف-١٤: استخدام محميات المحيط الحيوي كمواقع/ مراصد ذات أولوية لبحوث تغير المناخ وأنشطة رصد تغير المناخ وتخفيف آثاره والتكيف معها، ومن ذلك دعم اتفاق باريس الذي اعتمده مؤتمر الأطراف في (COP21) اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ	استخدام محميات المحيط الحيوي كمواقع/ مراصد ذات أولوية للأنشطة الخاصة بتغير المناخ استناداً إلى النظام الإيكولوجي	الدول الأعضاء، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو، ومحميات المحيط الحيوي	بطلون عام ٢٠٢٠	عدد المشاريع المتعلقة بتغير المناخ التي جرى تنفيذها في محميات المحيط الحيوي؛ وعدد الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بتغير المناخ التي تعترف بدور محميات المحيط الحيوي
	ألف-١٥: تعزيز المبادرات الاقتصادية الخضراء/ المستدامة/ الاجتماعية داخل محميات المحيط الحيوي	إنشاء مبادرات في مجال التنمية المستدامة تتسم بالشمول والتكامل من الناحية البيئية. وضع تسميات للمنتجات والخدمات تعبر عن أهداف محمية المحيط الحيوي	محميات المحيط الحيوي؛ وقطاع الأعمال	٢٠١٦-٢٠٢٥	عدد محميات المحيط الحيوي التي تعزز المبادرات الاقتصادية الخضراء/ المستدامة/ الاجتماعية داخل محميات المحيط الحيوي
	ألف-١٦: إجراء بحوث لضمان الصون الطويل الأجل للنظم الاجتماعية-الإيكولوجية لمحميات المحيط الحيوي، ويدخل في ذلك إعادة خدمات ومقومات النظم الإيكولوجية المتدهورة وإدارتها على النحو المناسب	النظم الاجتماعية-الإيكولوجية في محميات المحيط الحيوي تُصان وتُدام بصورة جيدة	الدول الأعضاء، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو، ومحميات المحيط الحيوي	٢٠١٦-٢٠٢٥	عدد الدول التي لديها تشريعات وطنية للحفاظ على النظم الاجتماعية-الإيكولوجية للمناطق الرئيسية والمناطق العازلة لمحميات المحيط الحيوي. مساحة المناطق التي استعادت فيها النظم الإيكولوجية عافيتها وخدماتها

مؤشر الأداء	الإطار الزمني	المسؤولية*	المخرجات	التدابير	النواتج
اعتماد المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والمجلس الدولي للمبادئ التوجيهية في عام ٢٠١٨	نهاية عام ٢٠١٧	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي بالتشاور مع أعضاء المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي	وضع المبادئ التوجيهية التنفيذية، التي يتم بفضلها توفير إطار عالمي يمكن أن تؤخذ ضمنه الخصوصيات الإقليمية والوطنية بعين الاعتبار	ألف-٢١: توفير مبادئ توجيهية لتمكين الدول الأعضاء من تطبيق مفهوم حماية المحيط الحيوي وتنفيذ خطة العمل تنفيذياً فاعلاً	ألف-٢: ضمان توافر إجراءات وعمليات مفتوحة وقائمة على المشاركة لاختيار محميات المحيط الحيوي وتخطيط أعمالها وتنفيذ أنشطتها
عدد المبادئ التوجيهية و/أو السياسات الوطنية الخاصة بالعملية المؤدية إلى ترشيح محميات المحيط الحيوي	٢٠١٦-٢٠٢٥	الدول الأعضاء، والسلطات الوطنية، ودون الوطنية، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو، ومحميات المحيط الحيوي	إعداد ملفات الترشيح لمحميات المحيط الحيوي ووضع خطط إدارة المحميات وتنفيذها من خلال نهج تشاركية تراعي الممارسات والتقاليد والثقافات المحلية والأصلية، والاستناد إلى أساس علمي	ألف-٢: ضمان توافر إجراءات وعمليات مفتوحة وتشاركية تساهم فيها جميع الأطراف المعنية لاختيار وترشيح محميات المحيط الحيوي وتصنيفها وتخطيط أعمالها وتنفيذ أنشطتها، والحرص في إطار هذه الإجراءات والعمليات على مراعاة الممارسات والتقاليد والثقافات المحلية والأصلية، والاستناد إلى أساس علمي سليم	
عدد المحميات التي تتجلى العمليات الجديدة في بنيتها الإدارية والخطط وتقارير المراجعة	٢٠١٦-٢٠٢٥	فرادى محميات المحيط الحيوي؛ واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو	وضع البنى الإدارية والخطط وتقارير المراجعة وتنفيذها من خلال نهج تشاركية تراعي الممارسات والتقاليد والثقافات المحلية والأصلية والمشاركين	ألف-٣: ضمان أن تكون عملية إدارة محميات المحيط الحيوي ورصدها واستعراضها بصورة دورية وتنفيذ أنشطتها عملية مفتوحة وتشاركية وتراعي الممارسات والتقاليد والثقافات المحلية والأصلية	

النواتج	التدابير	المخرجات	المسؤولية*	الإطار الزمني	مؤشر الأداء
	ألف-٤، ٢: ضمان أن تتوفر لمحميات المحيط الحيوي خطط اتصال واضحة وآليات لتنفيذ هذه الخطط	وضع خطط اتصال وآليات تضمن الاتصال والتواصل بين مديري المحميات والأطراف المعنية وشبكات برنامج الإنسان والمحيط الحيوي	فرادى محميات المحيط الحيوي؛ واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو	٢٠٢٥-٢٠١٦	عدد محميات المحيط الحيوي التي تتمتع بخطط اتصال. وعدد محميات المحيط الحيوي التي تتمتع بآلية رسمية للاتصال الخارجي
ألف-٣: إدراج محميات المحيط الحيوي في التشريعات والسياسات والبرامج ذات الصلة ورفدها بدعم البنى التحتية بسلامة وحسن سير عمل هذه المحميات	ألف-٣، ١: الترويج لأهمية إدراج محميات المحيط الحيوي في التشريعات والسياسات و/أو البرامج على المستوى الوطني و/أو على المستوى دون الوطني	إدراج محميات المحيط الحيوي في الخطط الإنمائية الوطنية والإقليمية، ووثائق تخطيط الأراضي، والتشريعات والسياسات و/أو البرامج المتعلقة بالقطاع البيئي وغيره من القطاعات	الدول الأعضاء، والسلطات الوطنية، ودون الوطنية، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، ومحميات المحيط الحيوي	٢٠٢٥-٢٠١٦	عدد الدول الأعضاء التي تشير تشريعاتها الوطنية إلى محميات المحيط الحيوي. وعدد الإحالات إلى محميات المحيط الحيوي في السياسات و/أو البرامج
ألف-٤: توفير فرص للبحوث والتعلم العملي والتدريب تساعد على إدارة محميات المحيط الحيوي، وكذلك على تحقيق التنمية المستدامة في محميات المحيط الحيوي	ألف-١، ٤: إقامة شراكات مع الجامعات والمؤسسات البحثية من أجل إجراء البحوث، ولا سيما مع كراسي اليونسكو الجامعية والمراكز التي تعمل تحت رعاية اليونسكو	إقامة شراكات والمحافظة عليها وتعزيزها. وتنظيم أنشطة لبناء القدرات	محميات المحيط الحيوي، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والجامعات والمؤسسات البحثية الشريكة... إلخ	بحلول نهاية عام ٢٠٢٠	عدد الشراكات الاستراتيجية والوظيفية. وعدد المنشورات. وعدد أنشطة التدريب وبناء القدرات

مؤشر الأداء	الإطار الزمني	المسؤولية*	المخرجات	التدابير	النواتج
عدد الشراكات. وعدد الأنشطة والبرامج التدريبية التي يجري الاضطلاع بها على الصعيد الوطني وعلى صعيد محميات المحيط الحيوي	بطلون نهاية عام ٢٠٢٠	محميات المحيط الحيوي، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو، والمؤسسات التعليمية والتدريبية، ومنها المؤسسات المشاركة في برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة	إقامة شراكات والمحافظة عليها وتعزيزها. والاضطلاع بدورات وبرامج تعليمية وتدريبية	ألف-٢،٤: إقامة شراكات مع المؤسسات التعليمية والتدريبية، ولا سيما مع كراسي اليونسكو الجامعية والمراكز التي تعمل تحت رعاية اليونسكو والمدارس المنتسبة لليونسكو، من أجل الاضطلاع بأنشطة لتعليم وتدريب وبناء قدرات المعنيين بمحميات المحيط الحيوي، ومنهم القائمون على إدارتها وأصحاب الحقوق، مع أخذ أهداف التنمية المستدامة بعين الاعتبار	
عدد نتائج البحوث التي يمكن الاسترشاد بها في الإدارة والتدريب	بطلون نهاية عام ٢٠٢٠	محميات المحيط الحيوي، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو	الاضطلاع بأنشطة بحثية تقضي إلى نتائج ترشد القائمين على إدارة محميات المحيط الحيوي وتثري المعارف	ألف-٣،٤: توفير البنى الأساسية اللازمة للبحوث في كل محمية من محميات المحيط الحيوي	
عدد الممارسات الجيدة التي يجري تحديدها. وعدد الممارسات غير المستدامة التي يجري وقفها	٢٠١٦-٢٠٢٥	محميات المحيط الحيوي، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والسلطات الوطنية. وديون الوطنية، والجامعات الشريكة، ومعاهد البحوث، والشركات الخاصة ... إلخ	تحديد الممارسات الجيدة والممارسات غير المستدامة عن طريق البحوث، ونشر العبر المستخلصة من أجل إرشاد القائمين على إدارة محميات المحيط الحيوي	ألف-٤،٤: تحديد الممارسات الجيدة في مجال التنمية المستدامة ونشرها، وتحديد الممارسات غير المستدامة في محميات المحيط الحيوي ووقفها	

مؤشر الأداء	الإطار الزمني	المسؤولية*	المخرجات	التدابير	النواتج
عدد محميات المحيط الحيوي التي يجري الاضطلاع فيها بمشاريع بحثية تعاونية. وعدد الأنشطة الإنمائية التي تسترشد بنتائج البحوث	٢٠٢٥-٢٠١٦	محميات المحيط الحيوي، والسلطات الوطنية، ودون الوطنية، والمؤسسات البحثية	الاضطلاع بمشاريع بحثية تعاونية. ومراعاة نتائج البحوث في الخطط الإدارية	ألف-٤٥: تشجيع الهيئات الإدارية لمحميات المحيط الحيوي، وكذلك المجتمعات المحلية وغيرها من الأطراف المعنية بمحميات المحيط الحيوي، على التعاون من أجل إعداد وتنفيذ مشاريع توفر الإرشادات اللازمة لإدارة محميات المحيط الحيوي وتحقيق التنمية المستدامة فيها	
عدد محميات المحيط الحيوي التي توجد لديها خطة عمل	بطول نهاية عام ٢٠١٨	محميات المحيط الحيوي، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو، والسلطات الوطنية ودون الوطنية	وضع خطة العمل الخاصة بمحمية المحيط الحيوي	ألف-٥١: وضع خطة عمل لكل محمية من محميات المحيط الحيوي تشمل الاضطلاع بأنشطة مدرة للدخل وإقامة شراكات فعلية مع المانحين المحتملين	ألف-٥: الإستدامة المالية لمحميات المحيط الحيوي
حجم إيرادات الميزانية التي تحصل عليها محمية المحيط الحيوي بفضل خطة العمل. وعدد محميات المحيط الحيوي التي تحظى بتمويل مستدام	٢٠٢٥-٢٠١٩	محميات المحيط الحيوي، والسلطات الوطنية، والأطراف الأخرى المعنية	تنفيذ خطة العمل الخاصة بمحمية المحيط الحيوي	ألف-٥٢: تنفيذ خطة العمل الخاصة بمحمية المحيط الحيوي من أجل الحصول على إيرادات	
عدد محميات المحيط الحيوي التي تحظى بتمويل مستدام	٢٠٢٥-٢٠١٦	اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والسلطات الوطنية ودون الوطنية	تعهد السلطات الوطنية و/أو دون الوطنية بتمويل محميات المحيط الحيوي	ألف-٥٣: زيادة المساهمات المالية التي تحصل عليها محميات المحيط الحيوي من السلطات الوطنية ودون الوطنية	

مؤشر الأداء	الإطار الزمني	المسؤولية*	المخرجات	التدابير	النواتج
عدد محميات المحيط الحيوي التي تمثل لأحكام الإطار القانوني للشبكة استناداً إلى تقارير خاصة بالاستعراض الدوري تُقدّم في الوقت المناسب	٢٠٢٥-٢٠١٦	السلطات دون الوطنية، ومحميات المحيط الحيوي، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو	إجراء الاستعراض وفقاً لما ينص عليه الإطار القانوني	ألف-٦,١: إجراء استعراض دوري فعلي وفقاً لما ينص عليه الإطار القانوني في هذا الصدد	ألف-٦: إدارة شؤون الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي إدارة فعالة، وامتثال جميع محميات المحيط الحيوي لأحكام الإطار القانوني للشبكة
عدد محميات المحيط الحيوي التي تأخذ بالإجراءات الإدارية اللازمة للتكيف، التي تبيّن التقارير الخاصة بالاستعراض الدوري ضرورتها	٢٠٢٥-٢٠١٦	محميات المحيط الحيوي، والسلطات الوطنية ودون الوطنية	الأخذ بالإجراءات الإدارية اللازمة للتكيف في محميات المحيط الحيوي	ألف-٦,٢: اتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة للتكيف في محميات المحيط الحيوي	
نوعية وكمية خدمات النظم الإيكولوجية التي تقدمها محميات المحيط الحيوي كما تبيّن عمليات الاستعراض الدوري	٢٠٢٥-٢٠١٦	الدول الأعضاء، والسلطات الوطنية، ودون الوطنية، ومحميات المحيط الحيوي	اتخاذ إجراءات لتيسير تقديم خدمات النظم الإيكولوجية عن طريق محميات المحيط الحيوي	ألف-٧,١: تحديد خدمات النظم الإيكولوجية، ومنها الخدمات التي تساهم في الصحة والسلامة، وتيسير تقديمها تقديماً طويل الأجل	ألف-٧: الإقرار بكون محميات المحيط الحيوي مصادر لخدمات النظم الإيكولوجية ووسائل لصونها
عدد محميات المحيط الحيوي التي تأخذ بآليات لدفع رسوم منصفة لقاء خدمات النظم الإيكولوجية	٢٠٢٥-٢٠١٦	الدول الأعضاء، والسلطات الوطنية، ودون الوطنية، ومحميات المحيط الحيوي	الأخذ بآليات لدفع رسوم منصفة لقاء خدمات النظم الإيكولوجية في محميات المحيط الحيوي	ألف-٧,٢: وضع آليات لدفع رسوم منصفة لقاء خدمات النظم الإيكولوجية	
عدد المبادرات الرامية إلى تحسين أحوال أصناف ذات قيمة اقتصادية و/أو ثقافية في كل محمية من محميات المحيط الحيوي	٢٠٢٥-٢٠١٦	محميات المحيط الحيوي، والدول الأعضاء، والسلطات دون الوطنية، والأطراف الأخرى المعنية	تنفيذ مبادرات ترمي إلى تحقيق هذه الأهداف أو تتضمن أغراضها هذه الأهداف	ألف-٧,٣: تنفيذ برامج لحماية وإبقاء وتعزيز أصناف وأنواع تتسم بقيمة اقتصادية و/أو ثقافية وتساعد على تقديم خدمات النظم الإيكولوجية	

مجال العمل الاستراتيجي (باء): الاضطلاع في إطار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي بأنشطة جامعة ودينامية تركز على تحقيق النتائج في مجالي التعاون والربط الشبكي

مؤشر الأداء	الإطار الزمني	المسؤولية*	المخرجات	التدابير	النواتج
عدد البرامج التي أنشئت. وعدد الفعاليات والمشاركين	٢٠٢٥-٢٠١٦	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، وشبكات البرنامج الإقليمية والمواضيعية	إنشاء وتشغيل برامج عالمية للتثقيف وبناء القدرات والتدريب	باء-١،١: تنظيم برامج عالمية للتثقيف وبناء القدرات والتدريب	باء-١: ضرورة توافر مديرين/ منسقين لمحميات المحيط الحيوي من ذوي الكفاءة والفعالية وأطراف معنية بمحميات المحيط الحيوي تتحلى بالالتزام والمسؤولية
عدد البرامج التي أنشئت. وعدد الفعاليات والمشاركين، ومحميات المحيط الحيوية الممثلة	٢٠٢٥-٢٠١٦	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، ومكاتب اليونسكو الميدانية، والشبكات الإقليمية والمواضيعية، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو، ٣	إنشاء وتشغيل برامج إقليمية للتثقيف وبناء القدرات والتدريب، وبضمنها الدورات الدراسية الجامعية	باء-٢،٢: تنظيم برامج إقليمية للتثقيف وبناء القدرات والتدريب	
عدد المشاركين في الشبكات ومدى تنوعهم	٢٠٢٥-٢٠١٦	الشبكات الإقليمية والمواضيعية	اتخذت اجتماعات الشبكات الإقليمية والمواضيعية خطوات لضمان مشاركة واسعة للأطراف المعنية	باء-١،٢: ضمان مشاركة جميع الأطراف المعنية في الشبكات الإقليمية والمواضيعية	باء-٢: الشبكات الإقليمية والمواضيعية الجامعة
عدد الشبكات التي توجد لديها خطة عمل	بحلول نهاية عام ٢٠١٨	الشبكات الإقليمية والمواضيعية	وضع خطة العمل الخاصة بالشبكة	باء-١،٢: وضع خطة عمل لكل شبكة	باء-٣: تمتع الشبكات الإقليمية والمواضيعية بالموارد اللازمة
عدد أفرقة العمل التي أنشئت، وعدد الأنشطة التعاونية	٢٠٢٥-٢٠١٦	الشبكات الإقليمية والتعاونية	إنشاء أفرقة عمل لإعداد مشاريع وأنشطة تعاونية في مجال البحوث	باء-١،٤: إيجاد فرص للتعاون في مجال البحوث وأنشطة التنفيذ والرصد	باء-٤: تعاون فعال على المستوى الإقليمي والمواضيعي

مؤشر الأداء	الإطار الزمني	المسؤولية*	المخرجات	التدابير	النواتج
وتيرة وطبيعة الاتصالات بالنسبة لكل شبكة	٢٠٢٥-٢٠١٦	الشبكات الإقليمية والمواضيعية	تقوم الشبكات بنشر تقارير عن أهدافها وأنشطتها، وتدر شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي المعلومات ذات الصلة	باء-٥,١: نشر نتائج أنشطة الشبكة داخلياً وخارجياً، وبضمنها حالات الممارسات الجيدة في محميات المحيط الحيوي	باء-٥: إبراز الشبكات الإقليمية والمواضيعية وتسهيل الضوء على أنشطتها
عدد اتفاقات التوأمة	بحلول نهاية عام ٢٠١٨	الدول الأعضاء، والسلطات الوطنية، ومحميات المحيط الحيوي، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي	إنشاء اتفاقات توأمة تنفيذية	باء-٦,١: العمل على إبرام وتنفيذ اتفاقات التوأمة بين محميات المحيط الحيوي في بلدان مختلفة	باء-٦: التعاون بين عدة بلدان والتعاون العابر للحدود بين محميات المحيط الحيوي
عدد محميات المحيط الحيوي العابرة للحدود	بحلول نهاية عام ٢٠٢٠	الدول الأعضاء، والسلطات الوطنية، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي	إنجاز عملية تحديد وإنشاء محميات المحيط الحيوي العابرة للحدود	باء-٦,٢: السعي إلى تحديد وإنشاء محميات المحيط الحيوي العابرة للحدود	
عدد أعضاء الشبكة ومؤهلاتهم. والروابط الرسمية بين الشبكة والشبكات الوطنية والدولية الأخرى من العلماء/أرباب المعارف	بحلول في نهاية عام ٢٠١٧	العلماء/أرباب المعارف في اللجان الوطنية وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والشبكات الإقليمية والمواضيعية، وعلماء/أرباب المعارف الذين يعملون في محميات المحيط الحيوي ومعها	إنشاء شبكة دولية من العلماء/أرباب المعارف الذين يعملون في محميات المحيط الحيوي ومعها	باء-٧,١: العمل على إنشاء شبكة دولية من العلماء/أرباب المعارف الذين يعملون في محميات المحيط الحيوي ومعها، تتعاون مع الشبكات الوطنية والدولية من العلماء/أرباب المعارف	باء-٧: شبكة نشطة ومفتوحة متعددة التخصصات من العلماء/أرباب المعارف الذين يشاطرون برنامج الإنسان والمحيط الحيوي رؤيته ومهمته
نوعية ومضمون خطة البحوث المشتركة. وعدد الأنشطة التي اضطلعت بها الشبكة	بحلول نهاية عام ٢٠١٩	العلماء في اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، ومحميات المحيط الحيوي، والشبكات الإقليمية والمواضيعية	وضع خطة لإجراء بحوث مشتركة وتبادل المعرفة	باء-٧,٢: العمل على وضع خطة للشبكة الدولية لإجراء بحوث مشتركة وتبادل المعرفة	

مجال العمل الاستراتيجي (جيم): إقامة شراكات خارجية فعالة وتوفير التمويل الكافي والمستدام لصالح برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكة العالمية لحماية المحيط الحيوي

النواتج	التدابير	المخرجات	المسؤولية*	الإطار الزمني	مؤشر الأداء
جيم-١: توفير موارد مناسبة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي	جيم-١،١: إعداد خطة للأعمال والتسويق لكي يقرها المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي	تقديم مشروع خطة للأعمال والتسويق إلى المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي لغرض اعتمادها	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي	قبل اجتماع المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في عام ٢٠١٨	يعتمد مجلس التنسيق الدولي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي الخطة
	جيم-١،٢: العمل على تنفيذ خطة الأعمال والتسويق	تنفيذ خطة الأعمال والتسويق	جميع الأطراف المعنية ببرنامج الإنسان والمحيط الحيوي	ابتداءً من عام ٢٠١٨	تعبئة الموارد المالية
جيم-٢: اعتبار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي شريكاً أساسياً ضمن اليونسكو ومع المنظمات الدولية الأخرى والاتفاقيات ذات الصلة	جيم-٢،١: العمل على إيجاد وتحقيق فرص للتعاون والشراكات ضمن اليونسكو	عقد شراكات بين برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وبرامج وكيانات اليونسكو الأخرى وإدامتها و/أو تعزيزها. والإحالة إلى برنامج الإنسان والمحيط الحيوي ومحميات المحيط الحيوي في وثيقتي اليونسكو م/٤ وم/٥	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والشبكات واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو	٢٠١٦-٢٠٢٥	عدد اتفاقات التعاون والشراكات ضمن اليونسكو
	جيم-٢،٢: العمل على إيجاد فرص للتعاون والشراكات مع البرامج الدولية والاتفاقيات ذات الصلة	إعداد مقترحات ومناقشتها بشأن التعاون والشراكات مع البرامج الدولية والاتفاقيات ذات الصلة	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والشبكات واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو	بحلول نهاية عام ٢٠١٧	عدد اتفاقات التعاون والشراكات مع البرامج الدولية

النواتج	التدابير	المخرجات	المسؤولية*	الإطار الزمني	مؤشر الأداء
جيم-٣: تمكّن محميات المحيط الحيوي والشبكات الإقليمية من توليد مداخيل خاصة بها	جيم-٣,١: دعم بناء القدرات في مجال النهج الرامية إلى إدرار الدخل	تنظيم فعاليات بشأن بناء القدرات في مجال النهج الرامية إلى إدرار الدخل	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والشبكات الإقليمية، والوكالات الوطنية	٢٠٢٥-٢٠١٦	عدد الفعاليات التي جرى تنظيمها. وعدد المشاركين
	جيم-٣,٢: العمل على تعزيز الشراكات من أجل جمع الأموال من الجهات الخارجية التي تتوافق أهدافها مع أهداف برنامج الإنسان والمحيط الحيوي	إقامة الشراكات وتعبئة الموارد المالية لمشاريع تهدف إلى تطبيق السياسات أو البرامج الخارجية بالنسبة لمحميات المحيط الحيوي	محميات المحيط الحيوي، وأفرقة ومجموعات محميات المحيط الحيوي، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والشبكات الإقليمية	٢٠٢٥-٢٠١٦	عدد محميات المحيط الحيوي والشبكات الإقليمية ذات الأنشطة الممولة عن طريق الشراكات
جيم-٤: اعتراف القطاع الخاص ببرنامج الإنسان والمحيط الحيوي كشريك أساسي	جيم-٤,١: العمل على وضع مبادئ توجيهية للجان الوطنية ومحميات المحيط الحيوي بشأن الشراكات مع القطاع الخاص	إعداد التوجيهات التنفيذية	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي	قبل اجتماع المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في عام ٢٠١٨	اعتماد المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي للمبادئ التوجيهية في عام ٢٠١٨
	جيم-٤,٢: العمل على إيجاد فرص للتعاون وإقامة الشراكات مع القطاع الخاص، على أن تكون مفتوحة وخاضعة للمساءلة ومستدامة	إنشاء شراكات مع القطاع الخاص وإدامتها و/أو تعزيزها	جميع الأطراف المعنية ببرنامج الإنسان والمحيط الحيوي	٢٠٢٥-٢٠١٨	عدد اتفاقات التعاون والشراكات مع القطاع الخاص
جيم-٥: الإقرار بإسهام برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في تحقيق أهداف برامج التمويل الوطنية والإقليمية	جيم-٥,١: إيجاد فرص لتنفيذ مشاريع وأنشطة تمويلها وكالات التمويل الوطنية والإقليمية	إعداد اقتراحات لمشاريع بغرض الحصول على التمويل اللازم لها من وكالات التمويل الوطنية والإقليمية بما يتوافق مع الأهداف المشتركة	الدول الأعضاء، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو، ومحميات المحيط الحيوي	٢٠٢٥-٢٠١٦	عدد المشاريع الممولة عن طريق آليات التمويل الوطنية والإقليمية

الناتج	التدابير	المخرجات	المسؤولية*	الإطار الزمني	مؤشر الأداء
جيم-٦: مساهمة رجال الأعمال والمؤسسات الاجتماعية في أنشطة محميات المحيط الحيوي	جيم-٦,١: توفير الإرشادات اللازمة والتدريب اللازم بشأن المشاركة في أنشطة محميات المحيط الحيوي لرجال الأعمال والمؤسسات الاجتماعية	توفير الإرشادات اللازمة والتدريب اللازم لرجال الأعمال والمؤسسات الاجتماعية	اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو، وأمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والوكالات الوطنية، وقطاع الأعمال، والجامعات، والمؤسسات البحثية	٢٠٢٥-٢٠١٦	عدد البلدان التي تقوم بتوفير الإرشادات اللازمة. وعدد رجال الأعمال الذين تشملهم برامج الإرشاد والتدريب
	جيم-٦,٢: إيجاد فرص لإشراك رجال الأعمال والمؤسسات الاجتماعية في أنشطة محميات المحيط الحيوي بوسائل مختلفة تضم التدريب والحوافز والمشتريات العامة	إيجاد أفكار وشراكات وآليات لتمكين رجال الأعمال والمؤسسات الاجتماعية من التواصل والعمل مع محميات المحيط الحيوي	محميات المحيط الحيوي، والمؤسسات الاجتماعية، ورجال الأعمال، والأساتذة والباحثون الجامعيون	٢٠٢٥-٢٠١٦	عدد الشركات والمؤسسات المشاركة في أنشطة محميات المحيط الحيوي. وعدد الآليات المنشأة لإتاحة التواصل بين رجال الأعمال ومحميات المحيط الحيوي وتقليص حجم الأموال العامة في ميزانيات محميات المحيط الحيوي
جيم-٧: الاعتراف بمحميات المحيط الحيوي على الصعيدين الوطني والدولي	جيم-٧,١: إجراء تحليل لوضع علامة عالمية معززة مميزة لمحميات المحيط الحيوي، ووضع العلامة المميزة، ووضع مبادئ توجيهية وطنية بشأنها	وضع العلامة المميزة لمحميات المحيط الحيوي، ووضع مبادئ توجيهية وطنية بشأنها	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو	بحلول نهاية عام ٢٠١٨	تقديم العلامة المميزة والمبادئ التوجيهية رسمياً

مؤشر الأداء	الإطار الزمني	المسؤولية*	المخرجات	التدابير	النواتج
عدد المنتجات والخدمات التي تحمل العلامة المميزة لمحميات المحيط الحيوي	٢٠٢٥-٢٠١٩	محميات المحيط الحيوي، وأمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والسلطات الوطنية، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، وقطاع الأعمال، والمؤسسات الاجتماعية	استخدام العلامة المميزة لمحميات المحيط الحيوي لتسويق سلع وخدمات وفقاً للمبادئ التوجيهية الوطنية	جيم-٧،٢: استخدام العلامة المميزة لمحميات المحيط الحيوي للترويج لمنتجات وخدمات وفقاً للمبادئ التوجيهية الوطنية	
عدد خطط التسويق المشتركة الموضوعية، وعدد المنتجات والخدمات المتوفرة في إطار هذه الخطط	٢٠٢٥-٢٠١٦	السلطات الوطنية، ومحميات المحيط الحيوي، وقطاع الأعمال	تبادل المعلومات المتعلقة بالسلع والخدمات المتوفرة في محميات المحيط الحيوي، ووضع خطط تسويق مشتركة وتنفيذها	جيم-٨،١: التشجيع على التشارك في ترويج وتسويق منتجات وخدمات محميات المحيط الحيوي داخل المحميات وخارجها	جيم-٨: زيادة أوجه التآزر بين محميات المحيط الحيوي

مجالات العمل الاستراتيجية (دال): اعتماد أدوات متكاملة وحديثة للتواصل مع الأطراف المعنية وتبادل المعلومات والبيانات معها بانفتاح وشفافية

مؤشر الأداء	الإطار الزمني	المسؤولية*	المخرجات	التدابير	النواتج
توفير بيانات الوثائق وغيرها من المواد عن طريق الإنترنت. عدد البلدان التي تطبق سياسة الانتفاع المفتوح	بحلول نهاية عام ٢٠١٦	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والشبكات، والدول الأعضاء، والسلطات الوطنية، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو	تطبيق سياسة الانتفاع الحر على الوثائق والبيانات والمعلومات والمواد المتعددة الوسائط المتعلقة ببرنامج الإنسان والمحيط الحيوي	دال-١،١: العمل على تطبيق سياسة الانتفاع الحر التي اعتمدها مجلس التنسيق الدولي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي في عام ٢٠١٤	دال-١: الانتفاع التام بالوثائق والبيانات والمعلومات وغيرها من المواد المتعلقة ببرنامج الإنسان والمحيط الحيوي
اعتماد المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي لاستراتيجية الاتصال وخطة العمل	بحلول نهاية عام ٢٠١٨	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والسلطات الوطنية، ودون الوطنية، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي	إنشاء استراتيجية اتصال وخطة عمل	دال-٢،١: العمل على وضع استراتيجية اتصال وخطة عمل	دال-٢: زيادة الوعي بكافة جوانب برنامج الإنسان والمحيط الحيوي

النواتج	التدابير	المخرجات	المسؤولية*	الإطار الزمني	مؤشر الأداء
	دال-٢,٢: العمل على تنفيذ استراتيجية الاتصال وخطة العمل	تنفيذ استراتيجية الاتصال وخطة العمل	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والسلطات الوطنية، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، ومحميات المحيط الحيوي، والشبكات الإقليمية	٢٠١٩-٢٠٢٥	قياس مدى شهرة وأهمية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي من خلال: عدد زوار الموقع الشبكي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والمواقع الشبكية لمحميات المحيط الحيوي، وعدد مرات التحميل للوثائق المتعلقة ببرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، وعدد الإحالات ذات الصلة ببرنامج الإنسان والمحيط الحيوي في وسائل الإعلام الدولية
	دال-٢,٣: العمل على تنفيذ برنامج منسق للمطبوعات لتيسير تشاطر البيانات والمعارف	تنفيذ برنامج منسق للمطبوعات	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي	٢٠١٦-٢٠٢٥	عدد المطبوعات الصادرة
	دال-٢,٤: العمل على إنشاء الموقع الشبكي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وتشغيله بصورة فعالة	إنشاء وتشغيل الموقع الشبكي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي بوصفه (MABNet) بوصفه الأداة الرئيسية للاتصال وتوفير البيانات والمعلومات فيما يخص برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، مع انتهاج سياسة واضحة فيما يتعلق بالبيانات	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي	٢٠١٦-٢٠٢٥	تحديث محتويات الموقع الشبكي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي باستمرار. وعدد الزوار للموقع الشبكي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي. وعدد مرات تحميل الوثائق المتعلقة بالبرنامج

مؤشر الأداء	الإطار الزمني	المسؤولية*	المخرجات	التدابير	النواتج
عدد الأطراف المعنية ببرنامح الحيوي والمحيط الحيوي التي تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا أخرى. معدل المشاركات والمدونات والوثائق والأنشطة الأخرى	٢٠٢٥-٢٠١٦	السلطات الوطنية، وجميع الأطراف المعنية ببرنامح الإنسان والمحيط الحيوي	إنشاء وتشغيل شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات	دال-٣،١: العمل على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من التكنولوجيات الجديدة الخاصة بالمعلومات والاتصالات	دال-٢: توسيع المشاركة والتوعية

مجال العمل الاستراتيجي (هاء): اعتماد نظام حوكمة فعال لإدارة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي وما ينطويان عليه من أنشطة

مؤشر الأداء	الإطار الزمني	المسؤولية	المخرجات	التدابير	النواتج
عدد الدول الأعضاء الممثلة في كل دورة من دورات المجلس	٢٠٢٥-٢٠١٦	الدول الأعضاء، والسلطات الوطنية، واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو	دورات فعالة وديمقراطية لمجلس التنسيق الدولي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي	هاء-١،١: ضمان المشاركة النشطة لممثل واحد على الأقل لكل دولة عضو في المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في كل دورة من دورات المجلس	هاء-١: تقديم دعم قوي من قبل حكومات الدول الأعضاء لتنفيذ برنامج الإنسان والمحيط الحيوي
عدد اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكات الوطنية لمحميات المحيط الحيوي التي تتمتع بتمويل مناسب	٢٠٢٥-٢٠١٦	الدول الأعضاء، والسلطات الوطنية، واللجان الوطنية لليونسكو	توفير الدعم للجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكات الوطنية لمحميات المحيط الحيوي بالموارد اللازمة لضمان عملها	هاء-٢،١: تقديم دعم مؤسسي وموارد لضمان أن تقوم كل لجنة وطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وكل شبكة من الشبكات الوطنية بالمهام المناطة بها	

الناتج	التدابير	المخرجات	المسؤولية	الإطار الزمني	مؤشر الأداء
هـ-٢: مشاركة جهات متعددة التخصصات في عضوية اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي	هـ-١، ٢:١: الحرص على أن تتمتع كل لجنة من اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي بتركيبة متعددة التخصصات وتمثيلية	تتألف اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي من عضوية متوازنة تعبر عن الطابع المتعدد التخصصات لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وتضمن مشاركة محميات المحيط الحيوي	اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، والدول الأعضاء، والسلطات الوطنية واللجان الوطنية لليونسكو	٢٠٢٥-٢٠١٦	عدد القطاعات والوكالات والتخصصات في كل لجنة من اللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي
هـ-٣: قيام الدول الأعضاء بتقديم معلومات حديثة بانتظام عن تنفيذ استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي ورصد خطة العمل	هـ-١، ٣:١: ضرورة تقديم تقرير كل سنتين إلى المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي يعرض التقدم المحرز في كل دولة من الدول الأعضاء، وذلك باستخدام النموذج الذي توفره أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي	تقديم تقارير كل سنتين إلى المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي باستخدام نموذج قائم على مؤشرات الأداء توفره أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي. وإصدار أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي تقرير الرصد بناءً على التقارير الوطنية	الدول الأعضاء، والسلطات الوطنية واللجان الوطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، واللجان الوطنية لليونسكو، وأمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي	٢٠٢٥-٢٠١٦	عدد الدول الأعضاء التي تقدم تقارير وطنية. وعدد التقارير الإنشائية المتاحة على الموقع الشبكي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي
هـ-٢، ٣: العمل على إجراء تقييم منتصف المدة ومناقشته بين الأطراف المعنية، ما يشكل الأساس لتنفيذ النصف الثاني من خطة العمل	هـ-٢، ٣: العمل على إجراء تقييم منتصف المدة لعملية تنفيذ خطة العمل	إجراء تقييم منتصف المدة ومناقشته بين الأطراف المعنية، ما يشكل الأساس لتنفيذ النصف الثاني من خطة العمل	أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي بالتشاور مع مرفق الإشراف الداخلي	٢٠٢٠	توافر تقرير التقييم لمرحلة منتصف المدة. تقديم التقرير إلى المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي ومناقشته
هـ-٤: التشغيل الفعال للشبكات الإقليمية والمواضيعية	هـ-١، ٤: العمل على وضع خطة ذات أهداف وآلية لتقييم الأداء وإطار زمني لكل شبكة من الشبكات الإقليمية والمواضيعية	قيام كل شبكة من الشبكات الإقليمية والمواضيعية بوضع خطة ذات أهداف وآلية لتقييم الأداء وإطار زمني	شبكات إقليمية ومواضيعية	بحلول نهاية عام ٢٠١٧	عدد الشبكات التي تتمتع بخطة مناسبة

النواتج	التدابير	المخرجات	المسؤولية	الإطار الزمني	مؤشر الأداء
	هاء-٤,٢: ضرورة تقديم تقرير سنوي إلى المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي عن أداء الشبكة الإقليمية والمواضيعية	قيام الشبكات الإقليمية والمواضيعية بتقديم تقارير الأداء السنوية إلى المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي	الشبكات الإقليمية والمواضيعية	٢٠١٧-٢٠٢٥	نسبة الشبكات التي قدمت تقارير الأداء، نسبة التقارير السنوية المتاحة على الموقع الشبكي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي

إعلان ليما بشأن برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي

الذي جرى اعتماده خلال المؤتمر العالمي الرابع لمحميات المحيط الحيوي
في ليما، ببيرو، في ١٧ آذار/ مارس ٢٠١٦



إعلان ليما بشأن برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي

- ١ - نحن، ممثلي الدول الأعضاء في اليونسكو ومحميات المحيط الحيوي والمؤسسات والمنظمات المتعاونة من القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني المجتمعين في مؤتمر اليونسكو العالمي الرابع لمحميات المحيط الحيوي المنعقد في ليما، بيرو، خلال الفترة من ١٤ إلى ١٧ آذار/مارس ٢٠١٦؛
- ٢ - إذ نعرب بادئ ذي بدء عن خالص امتناننا لحكومة بيرو ووزارة البيئة، لا سيما الإدارة الوطنية للمناطق المحمية، وبلدية ليما ومن خلالهم للشعب البيروفي، على ما قدموه من دعم استثنائي لليونسكو وبرنامجها عن الإنسان والمحيط الحيوي من خلال استضافة المؤتمر العالمي الرابع لمحميات المحيط الحيوي في ليما، ببيرو، من أجل اعتماد خطة عمل ليما الجديدة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥. ونحن في غاية الامتنان لكرم مضيفينا الذين شملت ضيافتهم جميع المشاركين في المؤتمر؛
- ٣ - وإذ نعرب كذلك عن ارتياحنا من أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ برنامج الإنسان والمحيط الحيوي التي يستضاف فيها المؤتمر العالمي لمحميات المحيط الحيوي في منطقة أمريكا اللاتينية: ما يشكل دلالة قوية على الطابع العالمي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي والديناميات الجديدة في السعي إلى تحقيق رؤية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي ومهمته. وينبغي في هذا الصدد الثناء على بيرو على وجه الخصوص، لما بذلته من جهود استثنائية في تعزيز التعاون والتوافق الدوليين في الاتفاقات المتعددة الأطراف من أجل تحقيق التنمية المستدامة، المتجلية ليس فقط في هذا المؤتمر وإنما أيضاً من خلال التنظيم الناجح للدورة العشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في ليما في عام ٢٠١٤؛
- ٤ - وإذ نؤكد أن المؤتمر العالمي الرابع لمحميات المحيط الحيوي قد عُقد في وقت مهم ومناسب، بعد التنظيم الناجح للدورة العشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في ليما في عام ٢٠١٤، الذي مهد الطريق لاتفاقية باريس بشأن المناخ التي أبرمت بنجاح في مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين في باريس في شهر كانون الأول/ديسمبر من عام ٢٠١٥، وذلك بعد فترة وجيزة من اعتماد خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وإقرار اليونسكو استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥ التي اعتمدها المجلس الدولي لتنسيق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي في دورته السابعة والعشرين في حزيران/يونيو ٢٠١٥، ومؤتمر اليونسكو العام في دورته الثامنة والثلاثين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. وتشكل هذه الاتفاقات العالمية الجديدة مجتمعة إطاراً شاملاً ومحدثاً لتعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية المستدامة، والتعاون مع أهداف برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وأنشطة الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي في السنوات العشر القادمة؛

- ٥ - وإن يعرب عن ارتياحه لتنظيم المؤتمر العالمي الرابع لمحميات المحيط الحيوي الذي سمح باستكمال خطة عمل ليما بصورة سلسة ويسر التبادل من خلال ما يزيد على عشرين شبكة إقليمية ومواضيعية وحلقات عمل متداخلة وثلاث عشرة فعالية جانبية، ما شكل مورداً هائلاً من الأفكار والتجارب والمبادرات الجديدة، وأفضل الممارسات وتحديد الاحتياجات والفرص للتعاون في المستقبل، مصاغة بتوصيات واضحة للمعنيين على نطاق أوسع ببرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي؛
- ٦ - وإن يُنْكَرُ بالمهمة الأساسية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي - أي تحقيق التوازن بين مسؤولية الإنسان في المحافظة على الطبيعة وصون التنوع البيولوجي وحاجة الإنسان إلى استخدام الموارد الطبيعية من أجل تعزيز الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للشعوب - الذي أنشئ في الدورة السادسة عشرة لمؤتمر اليونسكو العام في سنة ١٩٧٠ الذي أطلق برنامج الإنسان والمحيط الحيوي كبرنامج دولي حكومي طويل الأجل ومشارك بين التخصصات للبحث والتدريب والتعليم والمشاريع الرائدة.
- ٧ - وإن نذكر أيضاً بأن إنشاء محميات المحيط الحيوي في إطار برنامج الإنسان والمحيط الحيوي التي بدأت عام ١٩٧٦، قد مرت بأربعة عقود من التطور الذي ساهمت فيه وعززته الدول الأعضاء في اليونسكو من خلال تنفيذ خطة عمل مؤتمر منسك (١٩٨٣)، واستراتيجية إشبيلية والإطار التنظيمي للشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي (١٩٩٥)، وخطة عمل مدريد بشأن محميات المحيط الحيوي (٢٠٠٨ - ٢٠١٣)، والمؤتمر الدولي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي المعنون: «من أجل الحياة ومن أجل المستقبل: محميات المحيط الحيوي وتغير المناخ»، وذلك إلى جانب إعلان دريسدن (٢٠١١)، ومشاريع التعاون على المستوى الوطني والمحلي والإقليمي في معظم الدول الأعضاء في اليونسكو، ما ولّد بالتالي زخماً كبيراً للتنمية المستدامة على كافة المستويات وساهم في الخطة والطموحات العالمية، ولا سيما اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي؛ وسوف تتعزز هذه المحميات الآن أكثر فأكثر بفضل استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥ وخطة عمل ليما؛
- ٨ - وإن نشير إلى القرار بشأن «استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥» (القرار ٣٨ م/١٩ في إطار البرنامج والميزانية) الذي اعتمده المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثامنة والثلاثين، والذي يوجه برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وتطور محميات المحيط خلال العقد القادم؛
- ٩ - وإن نحيط علماً بجهود الأطراف المعنية ببرنامج الإنسان والمحيط الحيوي من أجل ضمان الجودة والأداء الوظيفي لشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي من خلال تنفيذ استراتيجيته في الخروج منذ عام ٢٠١٣، سعياً إلى تحسين جودة الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي بشكل ملموس وتجديد التزام الدول الأعضاء في اليونسكو حيال برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي؛
- ١٠ - واقترعاً منا بضرورة تقديم المزيد من الدعم لإسهامات برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي، في أعقاب استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥، في دعم التنمية المستدامة في إطار أهداف التنمية المستدامة التي حددتها خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وذلك من خلال تعبئة إمكانات محميات المحيط الحيوي للإسهام في أهداف التنمية المستدامة، ومنها الهدف ١٣ للتنمية المستدامة الداعي إلى «اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره» والهدف ١٥ القاضي

بـ «حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي»؛ والإقرار بالترابط بين استراتيجية البرنامج وخطة عمل ليما من جانب وغايات الأهداف الأخرى من جانب آخر؛

١١- وإن نحيط علماً بكل فخر واعتزاز بأن الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي تضم أكثر من ٦٠٠ موقع من المواقع ذات الأهمية العالمية بالنسبة للتنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، وتمثل تقريباً جميع أصناف النظم الإيكولوجية في كوكبنا؛

١٢- وإن ننكر أن رؤية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي تتمثل في عالم يدرك فيه الناس أهمية مستقبلهم المشترك وتفاعلهم السليم مع كوكب الأرض، ويعملون فيه بصورة جماعية وبمسؤولية لبناء مجتمعات مزدهرة يعيش أفرادها بانسجام في محيطهم الحيوي.

١٣- وإن ننكر أيضاً أن مهمة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥ تتمثل في: إعداد نماذج للتنمية المستدامة في إطار الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي وتدعيمها؛ وتبادل الخبرات والدروس المستخلصة لتيسير عملية نشر وتطبيق النماذج المذكورة على الصعيد العالمي؛ ودعم عمليات التقييم والممارسات الإدارية الجيدة، والاستراتيجيات والسياسات الخاصة بالتنمية المستدامة والتخطيط، والمؤسسات المسؤولة والقادرة على التكيف؛ ومساعدة الدول الأعضاء والجهات المعنية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بصورة عاجلة استناداً إلى خبرات الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي، ولا سيما عن طريق استكشاف واختبار السياسات والتكنولوجيات والابتكارات التي قد تساعد على إدارة التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية على نحو مستدام وعلى التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

١٤- وإن نؤكد أن الروح العامة التي سادت في المؤتمر تتمثل في دعوة الجميع لاتخاذ الإجراءات الحاسمة واللازمة، وفقاً لخطة عمل ليما، لاستكشاف حلول مبتكرة للمشاكل العالقة والتحديات الجديدة الموزعة على جميع الجهات، والاستفادة من الإنجازات والدروس المستخلصة، وبلورة ممارسات جديدة من خلال الجديد من الأفكار والمفاهيم والابتكار والوثائق التقنية والمنهجيات والآليات/الأدوات والمؤشرات وأفضل نماذج الممارسات في برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي، ومن خلال تمكين حركة عالمية للاستدامة بقيادة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي؛

١٥- ونشدد في هذا السياق على ضرورة أن يستمر برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي كقاعدة موارد عالمية رائدة في مجال تعزيز التنمية المستدامة وإيجاد حلول في مواجهة تحدياتها، ومن ذلك التدابير اللازمة لحماية وتعزيز نظم المعارف الأصلية والمحلية؛

١٦- ونؤكد أن حركة عالمية مثل هذه ستميز بدور أوسع وأكثر حيوية للمجتمعات المحلية في بلورة وتقرير إجراءات على أرض الواقع فيما يتعلق بمحميات المحيط الحيوي، وستتميز كذلك بشراكات جديدة بين العلوم والسياسات؛ وبين العلماء وصانعي القرار، وبين الحكمة الوطنية والمحلية، وبين الأطراف الفاعلة في القطاع العام والقطاع الخاص، وبين هيئات صنع القرار، وبين جماعات المواطنين والمنظمات، ولا سيما جماعات السكان الأصليين والشباب؛

١٧- وإن نحيط علماً بالإعلان المنبثق عن المؤتمر الدولي الوزاري بشأن «محميات المحيط الحيوي في الدول الجزرية الصغيرة في الكاريبي - أدوات للتنمية المستدامة والنمو»، الذي انعقد في سانت كيتس ونيفيس بتاريخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٣، مع التأكيد مجدداً على الرغبة في تحديد وتعيين محمية واحدة للمحيط الحيوي في كل دولة لم تنشأ فيها بعد مثل هذه المحمية، وذلك على أساس اتفاق توافقي بين جميع الأطراف: أي المجتمعات المحلية، والحكومة، وقطاع الصناعة، والمنظمات غير الحكومية، وجمعيات المحافظة على الطبيعة، والجماعات المعنية بحفظ التراث، وغيرها، وفي استكشاف كافة الشراكات الممكنة من أجل إنشاء شبكة لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي خاصة بالدول الجزرية الصغيرة في الكاريبي والتكامل مع شبكات إقليمية ومواضيعية أخرى لمحميات المحيط الحيوي، مثل الشبكة الأيبيرية الأمريكية لمحميات المحيط الحيوي، والشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي الجُزرية والساحلية؛

لذلك ينبغي أن تتكاتف الجهود من أجل ما يلي:

١٨- تشجيع الدول الأعضاء في اليونسكو على إنشاء لجان وطنية لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي ولجان تنسيق لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وضمان تشغيلها في البلدان التي ما تزال تفتقر إليها، وعلى إنشاء محميات للمحيط الحيوي في البلدان التي لم تنشأ بعد مثل هذه المحميات، وبضمنها المحميات العابرة للحدود، ولا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

١٩- تشجيع الدول الأعضاء في اليونسكو على استخدام محميات المحيط الحيوي كنماذج وطنية/إقليمية للتنمية المستدامة في إطار البرامج الوطنية لجدول أعمال القرن ٢١ وخطة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة؛

٢٠- دعوة الدول الأعضاء في اليونسكو إلى استخدام محميات المحيط الحيوي (في إطار احترام السياسات الوطنية للتنمية المستدامة في كل دولة عضو) كمواقع أو مرصد ذات أولوية لصون التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وللبحوث في مجال تغير المناخ ورصده والتثقيف فيه والتخفيف من وطأة آثاره والتكيف معه؛

٢١- تشجيع أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي على مراجعة/استعراض عملية تنفيذ استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي للفترة ٢٠١٥-٢٠٢٥ من خلال التطبيق التام لخطة عمل ليمبا (٢٠١٦ - ٢٠٢٥) بما يتماشى مع استخدام محميات المحيط الحيوي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتنفيذ خطة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة وفي دعم اتفاق باريس الذي اعتمده مؤتمر الأطراف (COP٢١) في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛

٢٢- تشجيع التعاون بين برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والبرامج العلمية الدولية الحكومية الأخرى لليونسكو، ومنها اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات، والبرنامج الهيدرولوجي الدولي، والبرنامج الدولي لعلوم الأرض والحدائق الجيولوجية، واتفاقية التراث العالمي، وبرنامج التعليم من أجل التنمية المستدامة؛

٢٣- دعوة اليونسكو إلى مواصلة تحسين التعاون مع الوكالات والبرامج المتخصصة ذات الصلة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وجامعة الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومع المنظمات النشطة غير الحكومية، بهدف تمكين الدول الأعضاء من استخدام محميات المحيط الحيوي كأماكن ذات أولوية تتجسد فيها القدرة على تحقيق وتعزيز

أهداف التنمية المستدامة وغاياتها، وكذلك الأهداف والغايات والمقاصد ذات الصلة المنصوص عليها في اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

٢٤- بناء شراكات جديدة بين برنامج الإنسان والمحيط الحيوي والمؤسسات العلمية، مثل الجامعات، ومراكز البحوث، ومراكز اليونسكو من الفئة ٢، وكراسي اليونسكو الجامعية، وذلك من أجل القيام بأنشطة لبناء القدرات والتدريب موجهة لجميع الأطراف المعنية بحميات المحيط الحيوي، وبضمنها أرباب الإدارة وشؤونها، تأخذ في الاعتبار أهداف التنمية المستدامة؛

٢٥- واعترافاً بالأهمية المتزايدة لإشراك القطاع الخاص في صون التنوع البيولوجي واستخدامه بطريقة مستدامة وتوفير خدمات النظام الإيكولوجي، تُشجّع اليونسكو كذلك على التعاون مع طائفة واسعة من الشركاء في القطاع الخاص، مثل الشركات التجارية، وبضمنها الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والشركات الوطنية والدولية والمتعددة الجنسية، والجمعيات الخيرية والمؤسسات التابعة للشركات، والمؤسسات المالية والأفراد؛

٢٦- دعوة الأطراف المعنية بحميات المحيط الحيوي إلى تبادل الخبرات والتجارب، وبالتالي الإسهام في عمليات اتخاذ القرارات الاقتصادية والسياسية والمساعدة في تنفيذ الأنشطة المبتكرة والاستفادة من الدروس المستخلصة بما يفيد صانعي القرار على المستوى الوطني؛

٢٧- دعوة اليونسكو، وجميع الشراكات الدولية والوطنية ومنسقي/مديري محميات المحيط الحيوي أنفسهم إلى إنشاء آليات جديدة لتمويل محميات المحيط الحيوي بصورة مستدامة وسليمة وكافية، ويشمل ذلك أيضاً أمانة برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وجميع الشبكات الإقليمية والمواضيعية بغية ضمان تنفيذ استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي وخطة عمل ليما وتعيين وتأمين موارد خارجة عن الميزانية لمساعدة وتعزيز قدرة البلدان التي لم تنشئ بعد محميات للمحيط الحيوي، لا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية، على تهيئة موقع محلي لحماية المحيط الحيوي واستهلاله وتطويره؛

٢٨- حث اليونسكو ودولها الأعضاء، من خلال لجانها الوطنية، على تعزيز الشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والترويج بشكل خاص للشبكات الإقليمية ودون الإقليمية والوطنية والشبكات المواضيعية باعتبارها منتديات لتبادل التجارب والخبرات والممارسات الجيدة، والترويج لمثل هذه الممارسات وتنفيذها على الصعيد العالمي داخل محميات المحيط الحيوي وخارجها؛

٢٩- دعوة جميع الدول الأعضاء في اليونسكو إلى تقديم دعم قوي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي وشبكته العالمية لمحميات المحيط الحيوي وتنفيذ خطة عمل ليما لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي والشبكة العالمية لمحميات المحيط الحيوي للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٥.



استراتيجية برنامج الإنسان والمحيط الحيوي
اليونسكو

7, place de Fontenoy
F-75352 Paris 07 SP

France

E-mail: mab@unesco.org